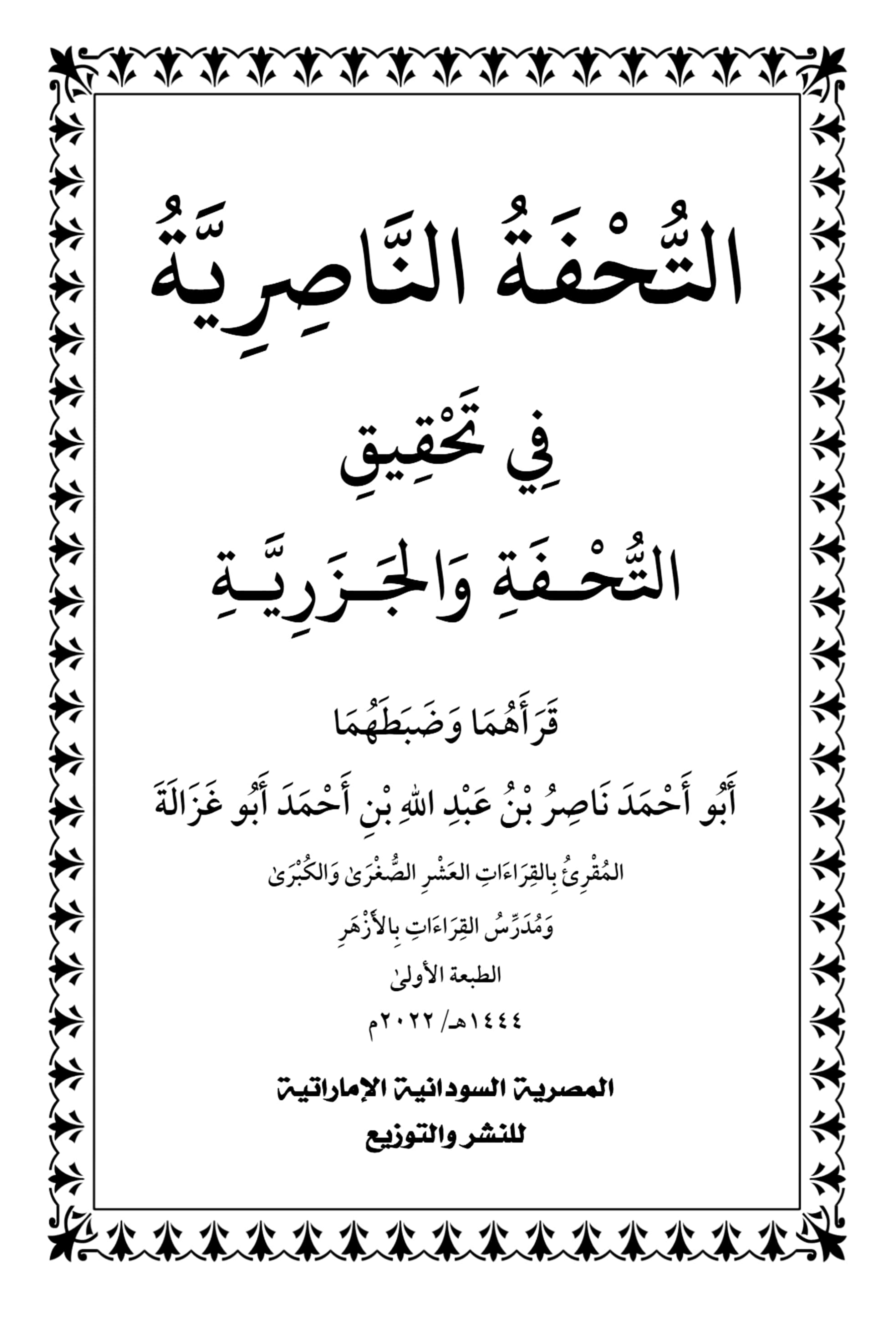


التُّحْفَةُ النَّاصِرِيَّةُ

فِي تَحْقِيقِ

التُّحْـفَةِ وَالجَـزَرِيَّـةِ

قَرَأَهُمَا وَضَبَطَهُمَا

أَبُو أَحْمَدَ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو غَزَالَةَ

المُقْرِئُ بِالقِرَاءَاتِ العَشْرِ الصُّغْرَىٰ وَالكُبْرَىٰ

وَمُدَرِّسُ القِرَاءَاتِ بِالأَزْهَرِ

الطبعة الأولىٰ

١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢م

المصرية السودانية الإماراتية

للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

رقم الإيداع:

٢٠٢٢/٢٣٠٨٩

الترقيم الدولي:

٨-٨-٨٦٣٠٦-٩٧٧-٩٧٨

نشر وتوزيع

المصرية السودانية الإماراتية

العنوان:

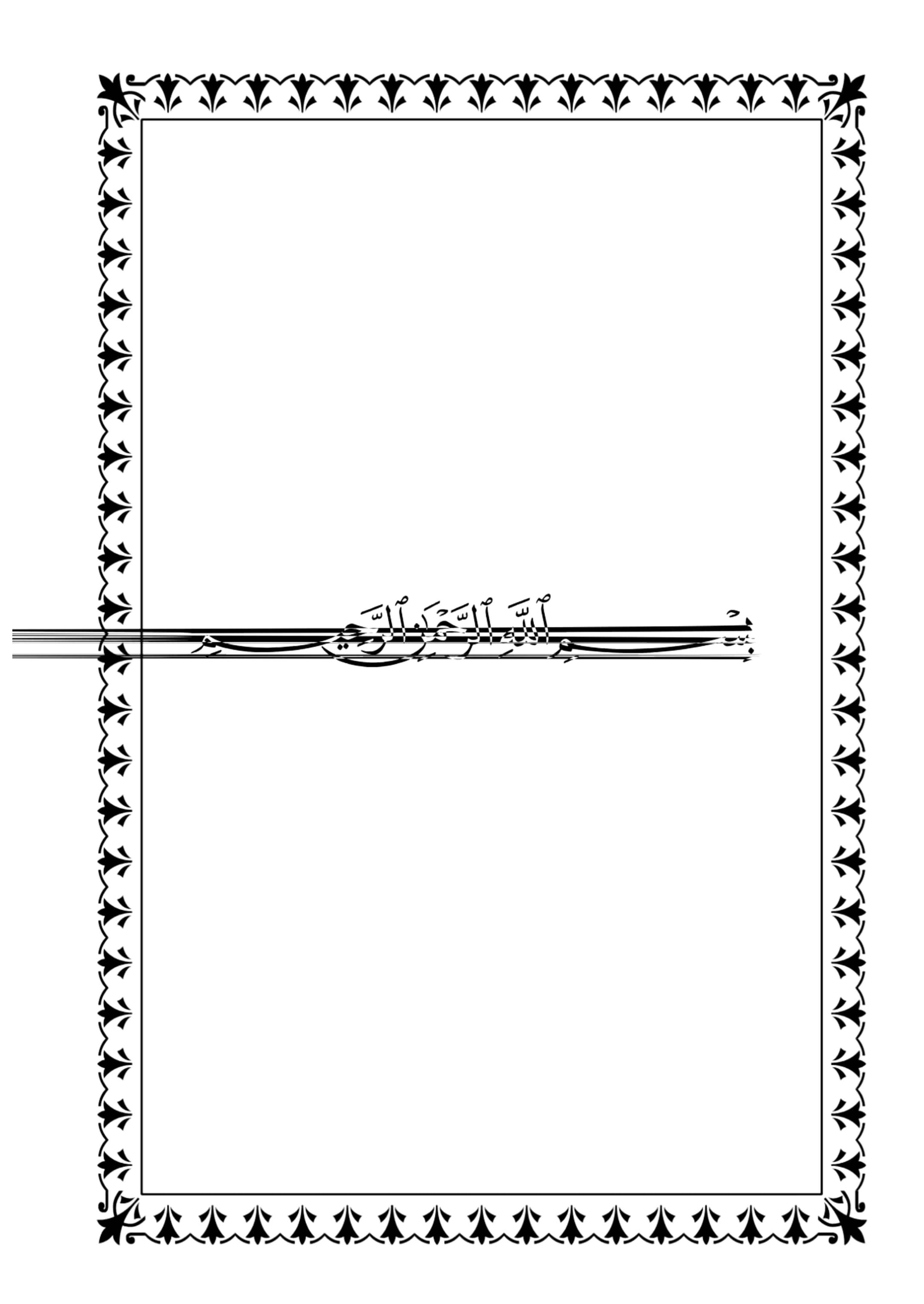
٩ شارع الهادي أبوالقاسم منطقة المطار امتداد شارع أحمد عرابي المهندسين - إمبابة - الجيزة - مصر

التواصل:

الهاتف: ٠٠٢٠١٠٣٣٩٦٦٢٩١ -٠٠٢٠١١٢٩١٩٥٨٦٧

واتساب: ٠١٢٨٩٠٢٤٠٥٥

Mahaelmukdad@gmail.com


بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾

[آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

- **أَمَّا بَعْدُ:**

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.



• **أَمَّا بَعْدُ:**

فَهَذَا تَحْقِيقٌ لِمَتْنَيْ «تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ» لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الْجَمْزُورِيِّ، وَ«المُقَدِّمَةُ فِيمَا يَجِبُ عَلَىٰ قَارِئِ القُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ» وَالَّتِي تُعْرَفُ بِـ«المُقَدِّمَةُ الجَزَرِيَّةُ» لِلشَّيْخِ أَبِي الخَيْرِ مُحَمَّدٍ المَعْرُوفِ بِابْنِ الجَزَرِيِّ، سَمَّيْتُهُ: «**التُّحْفَةُ النَّاصِرِيَّةُ فِي تَحْقِيقِ التُّحْفَةِ وَالجَزَرِيَّةِ**».

وَتُعْتَبَرُ «تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ» وَ«المُقَدِّمَةُ الجَزَرِيَّةُ» مِنْ أَهَمِّ مُتُونِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا اتِّسَاعًا، فَقَدْ كَتَبَ اللهُ لَهُمَا الْقَبُولَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَاعْتَنَىٰ بِهِمَا الْعُلَمَاءُ، وَقَامُوا بِتَحْفِيظِهِمَا لِطُلَّابِهِمْ، وَكُتِبَ عَلَيْهِمَا شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ.

فَـ«التُّحْفَةُ» مِنْ أَيْسَرِ مُتُونِ التَّجْوِيدِ، وَ«المُقَدِّمَةُ الجَزَرِيَّةُ» تُعْتَبَرُ أَوَّلَ نَظْمٍ وَضَّحَ مَعَالِمَ هَذَا العِلْمِ، وَلَقَدْ نُظِمَتَا عَلَىٰ بَحْرِ الرَّجَزِ، مِنَ الضَّرْبِ التَّامِّ، وَتَفْعِيلَاتُهُ:

مُسْــتَفْعِلُنْ مُسْــتَفْعِلُنْ مُسْــتَفْعِلُنْ   مُسْــتَفْعِلُنْ مُسْــتَفْعِلُنْ مُسْــتَفْعِلُنْ

وَهَذَا الْبَحْرُ مِنْ أَسْهَلِ الْبُحُورِ الشِّعْرِيَّةِ، وَمَا يُنْظَمُ عَلَيْهِ يُسَمَّىٰ أُرْجُوزَةً.

وَقَدْ حَاوَلْتُ فِي هَذَا التَّحْقِيقِ أَنْ أُخْرِجَهُمَا -بِقَدْرِ الِاسْتِطَاعَةِ- فِي صُورَةٍ مُتْقَنَةٍ، فَقُمْتُ -مُسْتَعِينًا بِاللهِ- بِمَا يَلِي:

١- نَسَخْتُ المَتْنَيْنِ مُرَاعِيًا قَوَاعِدَ الإِمْلَاءِ الحَدِيثَةَ.

٢- قُمْتُ بِمُقَابَلَةِ النُّسَخِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ مَعَ إِثْبَاتِ الفُرُوقِ.

٣- اتَّبَعْتُ فِي «المُقَدِّمَةِ الجَزَرِيَّةِ» أُسْلُوبَ الخَلْطِ بَيْنَ النُّسَخِ، مَعَ إِثْبَاتِ المُنْضَبِطِ عَرُوضِيًّا، وَيَطْمَئِنُّ لَهُ القَلْبُ - فِي أَصْلِ المَتْنِ.

٤- قُمْتُ بِضَبْطِ النَّظْمَيْنِ مُرَاعِيًا القَوَاعِدَ العَرُوضِيَّةَ.

٥- وَضَعْتُ اسْتِدْرَاكَاتٍ عَلَىٰ نَظْمِ «تُحْفَةِ الأَطْفَالِ»، وَأَثْبَتُّهَا فِي حَاشِيَةِ التَّحْقِيقِ.

٦- قُمْتُ بِوَضْعِ تَرْجَمَةٍ مُوجَزَةٍ لِلنَّاظِمَيْنِ، وَوَصْفٍ لِنُسَخِ المَخْطُوطَتَيْنِ، وَأَثْبَتُّ الصَّفْحَةَ الأُولَىٰ وَالأَخِيرَةَ مِنْ كُلِّ نُسْخَةٍ، وَالطُّرَّةَ إِنْ وُجِدَتْ.

٧- كُتِبَ المَتْنَانِ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً بِلَا حَوَاشِي؛ لِتَكُونَ سَهْلَةً فِي الحِفْظِ، وَمَرَّةً أُخْرَىٰ بِالْحَوَاشِي.

٨- كُتِبَ مَتْنُ «تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ» الَّذِي لِلْحِفْظِ مُشْتَمِلًا عَلَىٰ الاسْتِدْرَاكَاتِ.

أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَتَقَبَّلَ هَذَا الْعَمَلَ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَاللهُ الْهَادِي إِلَىٰ سَبِيلِ الرَّشَادِ.

كَتَبَهُ

نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو غَزَالَةَ

الْجُمُعَةَ السَّابِعَ مِنْ شَهْرِ جُمَادَىٰ الأُولَىٰ ١٤٣٨هـ

الْمُوَافِقِ ٣/ ٢/ ٢٠١٧م

تَرْجَمَةٌ مُوجَزَةٌ لِلْمُصَنِّفَيْنِ

● **أَوَّلًا: «الجَمْزُورِيُّ» نَاظِمُ «التُّحْفَةِ»:**

هُوَ الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْزُورِيُّ، نِسْبَتُهُ إِلَىٰ بَلْدَةِ أَبِيهِ، وَهِيَ جَمْزُورُ، مِنْ قُرَىٰ مُحَافَظَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ، وَلُقِّبَ بِالْأَفَنْدِي، وَاشْتُهِرَ بِهِ، وَوُلِدَ بِطَنْطَا بِمُحَافَظَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ.

نَقَلَ الْمَرْصَفِيُّ فِي «هِدَايَةِ الْقَارِي» (٢/ ٦٤٩) عَنِ الضَّبَّاعِ: أَنَّهُ وُلِدَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ بِضْعٍ وَسِتِّينَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ مِنَ الهِجْرَةِ.

قَالَ كَحَّالَةُ فِي «مُعْجَمِ الْمُؤَلِّفِينَ» (٤/ ٢٥٧): «كَانَ حَيًّا ١١٩٨هـ - ١٧٨٤م».

وَتَفَقَّهَ عَلَىٰ الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ عَلَىٰ مَشَايِخَ كَثِيرِينَ مِنْ طَنْطَا، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدَ عَلَىٰ كِبَارِ شُيُوخِ وَقْتِهِ، وَكَانَ مُتَصَوِّفًا أَحْمَدِيَّ الْخِرْقَةِ، شَاذُلِيَّ الطَّرِيقَةِ.

وَمِنْ شُيُوخِهِ: نُورُ الدِّينِ الْمِيهِيُّ، وَعَنْهُ تَلَقَّىٰ التَّجْوِيدَ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ مِنْ طَرِيقِ «الشَّاطِبِيَّةِ» وَ«الدُّرَّةِ». وَالشَّيْخُ مُجَاهِدٌ الْأَحْمَدُ، وَهُوَ شَيْخُهُ الَّذِي لَقَّبَهُ بِالْأَفَنْدِي.

وَكَانَتْ لَهُ جُهُودٌ مَشْهُودَةٌ فِي مَجَالِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدِ تَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ مُؤَلَّفَاتُهُ، وَهِيَ: «تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ» -وَهُوَ الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِهِ-، وَشَرَحَهُ فِي «فَتْحُ الْأَقْفَالِ شَرْحُ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ»، وَ«كَنْزُ الْمَعَانِي بِتَحْرِيرِ حِرْزِ الْأَمَانِي»، وَشَرَحَهُ فِي «الْفَتْحُ الرَّحْمَانِيُّ بِشَرْحِ كَنْزِ تَحْرِيرِ حِرْزِ الْأَمَانِي»، وَ«جَامِعُ الْمَسَرَّةِ فِي شَوَاهِدِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ»، وَ«الدُّرُّ الْمَنْظُومُ فِي عُذْرِ الْمَأْمُومِ»، وَشَرَحَهُ فِي «الطِّرَازُ الْمَرْقُومُ بِشَرْحِ الدُّرِّ الْمَنْظُومِ».

- **ثَانِيًا: «ابْنُ الجَزَرِيِّ» نَاظِمُ «المُقَدِّمَةِ»:**

هُوَ الحَافِظُ المُقْرِئُ شَيْخُ الإِقْرَاءِ فِي زَمَانِهِ، شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو الخَيْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الجَزَرِيِّ، الدِّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، مُقْرِئُ المَمَالِكِ الإِسْلَامِيَّةِ.

وُلِدَ بِدِمَشْقَ لَيْلَةَ السَّبْتِ الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ الفَخْرِ بْنِ البُخَارِيِّ، وَكَانَ مِنْ شُيُوخِهِ الحَافِظُ عِمَادُ الدِّينِ ابْنُ كَثِيرٍ، وَتَفَقَّهَ عَلَىٰ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَلَهِجَ بِطَلَبِ الحَدِيثِ وَالقِرَاءَاتِ، وَبَرَعَ فِي القِرَاءَاتِ؛ فَكَانَ إِمَامًا مُبَرِّزًا، شَيْخًا لِلْإِقْرَاءِ، لَا نَظِيرَ لَهُ فِي القِرَاءَاتِ فِي عَصْرِهِ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ.

وَبَنَىٰ بِشِيرَازَ مَدْرَسَةً لِلْقُرَّاءِ سَمَّاهَا «دَارَ القُرْآنِ»، وَأَقْرَأَ النَّاسَ، وَكَانَتْ لَهُ جُهُودٌ مَشْهُودَةٌ فِي مَجَالِ القِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدِ تَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ مُؤَلَّفَاتُهُ؛ مِثْلُ: «النَّشْرُ فِي

القِرَاءَاتِ العَشْرِ» وَلَمْ يُصَنَّفْ مِثْلُهُ، وَ«التَّمْهِيدُ فِي التَّجْوِيدِ» صَنَّفَهُ وَهُوَ ابْنُ السَّابِعَةَ عَشَرَ، وَ«مُنْجِدُ المُقْرِئِينَ»، وَنَظْمُ: «طَيِّبَةِ النَّشْرِ»، وَ«الدُّرَّةِ المُضِيَّةِ فِي القِرَاءَاتِ الثَّلَاثَةِ»، وَ«المُقَدِّمَةِ فِي التَّجْوِيدِ»، وَتَرْجَمَ لِلقُرَّاءِ فِي «غَايَةِ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ»، وَأَلَّفَ فِي الحَدِيثِ وَعُلُومِهِ.

تُوُفِّيَ بِشِيرَازَ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.

انْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي: «تَذْكِرَةُ الحُفَّاظِ» لِلْإِمَامِ الذَّهَبِيِّ (٥/ ٦٧)، وَ«طَبَقَاتُ الحُفَّاظِ» لِلسُّيُوطِيِّ (١١٦)، وَ«شَذَرَاتُ الذَّهَبِ» لِابْنِ العِمَادِ (٧/ ٢٠٣-٢٠٥).



وَصْفُ المَخْطُوطَاتِ

• أَوَّلًا: مَتْنُ «تُحْفَةِ الأَطْفَالِ»:

لِهَذَا المَتْنِ نُسْخَةٌ وَحِيدَةٌ فَرِيدَةٌ، وَهِيَ مِنْ مَخْطُوطَاتِ المَكْتَبَةِ الأَزْهَرِيَّةِ، تَحْتَ رَقْمِ (٣٨٥/ ٢٨٩١٠)، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ لَوْحَاتٍ مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا أَحَدَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا وَاضِحٌ، وَغَيْرُ مَشْكُولَةٍ.

• ثَانِيًا: مَتْنُ «المُقَدِّمَةِ الجَزَرِيَّةِ»:

اعْتَمَدْتُ فِي تَحْقِيقِهَا عَلَىٰ ثَلَاثَ عَشْرَةَ نُسْخَةٍ خَطِّيَّةٍ، وَهِيَ:

١- النُّسْخَةُ (أ) مِلْكُ حَسَن زَاهِد بْنِ أَحْمَدَ زَاهِد، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ عَشْرِ لَوْحَاتٍ مِنَ القَطْعِ الصَّغِيرِ، وَمُسَطَّرَتُهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَنَاسِخُهَا هُوَ مُحَمَّد مُحْسِن القَارِي، نَسَخَهَا سَنَةَ (١١١٠هـ).

٢- النُّسْخَةُ (ب) مَخْطُوطَةُ المَكْتَبَةِ الأَزْهَرِيَّةِ، تَحْتَ رَقْمٍ خَاصٍّ (١٢٣)، وَرَقْمٍ عَامٍّ (٢٤٨٤)، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ خَمْسِ لَوْحَاتٍ مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا سَبْعَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ.

٣- النُّسْخَةُ (ج) مَخْطُوطَةُ المَكْتَبَةِ الأَزْهَرِيَّةِ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ سِتِّ لَوْحَاتٍ مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ.

٤- النُّسْخَةُ (د) مَخْطُوطَةُ المَكْتَبَةِ الأَزْهَرِيَّةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِالرَّمْزِ (د)، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ لَوْحَاتٍ مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ.

٥- النُّسْخَةُ (هـ) مَخْطُوطَةُ جَامِعَةِ المَلِكِ سُعُودٍ، تَحْتَ رَقْمِ (١٩٢٥)، مَكْتُوبَةٌ عَلَيْهَا «مِلْكُ حَسَن عُجَيْمِي بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُجَيْمِي»، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ لَوْحَتَيْنِ وَصَفْحَةٍ مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَنَاسِخُهَا هُوَ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ الكَاتِبُ، نَسَخَهَا سَنَةَ (١١٤٥هـ).

٦- النُّسْخَةُ (س) مَخْطُوطَةُ جَامِعَةِ المَلِكِ سُعُودٍ، تَحْتَ رَقْمِ (٢٨٥٣)، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ لَوْحَاتٍ وَصَفْحَةٍ مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَنَاسِخُهَا هُوَ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ الكَاتِب، نَسَخَهَا سَنَةَ (١١٤٥هـ).

٧- النُّسْخَةُ (ط) وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثِينَ صَفْحَةً مِنَ القَطْعِ الصَّغِيرِ، وَمُسَطَّرَتُهَا ثَمَانِيَةُ أَسْطُرٍ، خَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَنُسِخَتْ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ نِهَايَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ المُبَارَكِ سَنَةَ (١٨٠٨م).

٨- النُّسْخَةُ (ع) وَهِيَ الرِّسَالَةُ الرَّابِعَةُ ضِمْنَ مَجْمُوعٍ مِنْ خَمْسِ رَسَائِلَ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ عَشْرِ صَفَحَاتٍ مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا اثْنَا عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَغَيْرُ مَشْكُولَةٍ، وَنَاسِخُهَا هُوَ نِعْمَتُ اللهِ البَغْدَادِيُّ.

٩- النُّسْخَةُ (ف) وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ سَبْعِ صَفَحَاتٍ مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَطْرًا، خَطُّهَا غَيْرُ جَيِّدٍ وَلَكِنَّهُ وَاضِحٌ، وَغَيْرُ مَشْكُولَةٍ، وَبِهَا سَقْطٌ فِي وَسَطِهَا، وَنَاسِخُهَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ المَسَّاحُ، نَسَخَهَا فِي ثَالِثٍ وَعِشْرِينَ شَهْرَ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ (١٣٣١هـ).

١٠- النُّسْخَةُ (ل) وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَمَانِي صَفَحَاتٍ مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا، خَطُّهَا جَيِّدٌ، وَتَشْكِيلُهَا غَيْرُ كَامِلٍ، وَنَاسِخُهَا مَجْهُولٌ.

١١- النُّسْخَةُ (و) وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ سِتِّ صَفَحَاتٍ، نَاقِصَةُ الآخِرِ، مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا، خَطُّهَا جَيِّدٌ، وَتَشْكِيلُهَا غَيْرُ كَامِلٍ.

١٢- النُّسْخَةُ (م) مَخْطُوطَةُ مَكْتَبَةِ الحَرَمِ النَّبَوِيِّ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ ضِمْنَ مَجْمُوعٍ مِنْ ثَلَاثِ رَسَائِلَ، تَحْتَ رَقْمِ (١٠٤) علىٰ (٨٠)، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ لَوْحَاتٍ مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَطْرًا، وَخَطُّهَا مَغْرِبِيٌّ جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَنَاسِخُهَا مَجْهُولٌ.

١٣- النُّسْخَةُ (ي) مِلْكُ زَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ صَفْحةً مِنَ القَطْعِ المُتَوَسِّطِ، وَمُسَطَّرَتُهَا عَشْرَةُ أَسْطُرٍ، وَخَطُّهَا جَيِّدٌ، وَمَشْكُولَةٌ، وَبِهَا تَعْلِيقَاتٌ، وَبَعْضُ التَّصْحِيحَاتِ، وَنَاسِخُهَا اسْمُهُ مَطْمُوسٌ.



صُوَرُ المَخْطُوطَاتِ

● أَوَّلًا: مَتْنُ «تُحْفَةِ الأَطْفَالِ»:

طُرَّةُ المَخْطُوطَةِ	
الصَّفْحَةُ الأُولَى	
الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ	

- **ثَانِيًا مَتْنُ «المُقَدِّمَةِ الجَزَرِيَّةِ»:**

الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (أ)	
الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (أ)	

وقل ليدا معه البرية شددا | ومطلع فاكسر فز وجمع تقدا
لا يمل يبدل اتل معه الإثم | وكفوا اسكون الفا حمى تكملا
وتم نظام الدر احسب عدها | وعام اساحي فاحسن تعوذ لا
غريبة اوطان بنجد نظمتها | وعظم اشتغال البال واف بكربلا
صددت عن البيت الحرام وزورة | المقام الشريف المصطفى مرو الملا
فادركني اللطف الخفي ورد في | عنيزة حتى جاءني من تكفلا
بحملي وايصالي لطيبة آمنا | فيارب بلغني مرادي وسهلا
ومن يجمع الشمل اغفر ذنوبا | وصل على خير الانام ومن تلا

تمت بالخير وصلى الله على سيدنا
محمد وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو رب سامع | محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله | على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه | ومقرئ القرآن مع محبه
وبعد ان هذه مقدمة | فيما على قارئه ان يعلمه

اذ واجب عليهم محتم | قبل الشروع اولا ان يعلموا
مخارج الحروف والصفات | ليلفظوا بافصح اللغات
محرري التجويد والمواقف | وما الذي رسم في المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها | وتاء انثى لم تكن تكتب بها

باب مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر | على الذي يختاره من اختبر
للجوف الف واختاها وهي | حروف مد للهواء تنتهي
ثم لاقصى الحلق همز هاء | ومن وسطه فعين حاء
ادناه غين خاؤها والقاف | اقصى اللسان فوق ثم الكاف
اسفل والوسط فجيم الشين يا | والضاد من حافته اذ وليا
لاضراس من ايسر او يمناها | واللام ادناها لمنتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا | والرا يدانيه لظهر ادخل
والطاء والدال وتا منه ومن | عليا الثنايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى | والظاء والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفه | فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه
للشفتين الواو باء ميم | وغنة مخرجها الخيشوم

باب صفات الحروف

ابياتها قاف وزاي في العدد من يتقن التجويد
ويظفر بالرشد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه الامام | المقرئ ابو القاسم بن فيره
بن القاسم بن خلف الرعيني | الشاطبي رضي الله عنه وارضاه
الحمد لله موصولا كما امرا | مباركا طيبا يستنزل الدررا
ذو الفضل والمن والاحسان خالقنا | فرد سميع بصير ما اراد جرا
رب العباد هو الله الذي قهرا | حي عليم قدير والكريم له
الحمد وهو اهل الحمد معتمدا | عليه مستعصما به ومنتصرا
ثم الصلاة على محمد وعلى | اشياعه ابدا تهدى معطرا
وبعد فالمستعان الله في سبب | يهدي الى سنن المرسوم مختصرا
[illegible] اولى العزم في [illegible] | خير القرون اقاموا اصله دررا
وكل ما فيه مشهور بسنته | ولم يصب من اضاف الوهم والغيرا
ومن روى ستنم العرب اشبهها | لحنا به قول عثمان فما شهرا
وصح لا تحفل الاسماء في صور | فيه مكان حديث بشر الدررا

وقيل مبناه في اشياء لو وقعت | بطاعم الخيل لا تحوي على العكرا
لا اوضعوا وجزاؤ الظالمين لا | اذبحنه ويايه فافهم الخبرا
واعلم بان كتاب الله خص بما | ناء البرية من اياته شهدا
من قال عصر فتهم مع جنسهم | وفرا الدواعي فلم يستنصر النصرا
كم من بدائع لم توجد بريتها | الا لديه وكم طول الزمان ترا
فلم ترى عيبه عيبا ولا اثرا | ومن يقل بعلوم الغيب معجزه
انه الغيوب باذن الله جاريه | منها الزمان على سبل بحث سود
ومن يقل بكلام الله طال بهم | لم يحل في العلم وردا لا ولا صدرا
ما لا يطاق فحي تعيين كاشفه | وجاير ووقوع عضلة البصرا
لله در النبي ما انبه معجزه | والاستصار له قد اوضحا العبرا
ولم يزل حفظه بين الصحابة في | عمر حيوة رسول الله مبتدرا
وكل عام على جبريل يعرضه | وقيل آخر عام عرضتين قرا
ان اليمامة اهواها مسيلمة | الكذاب في زمن الصديق اذ خسرا
وبعد باس شديد حان مصرعه | وكان باسا على القراء مستعرا
نادى ابا بكر الفاروق خفت على | القراء فادرك القرآن مستطرا
فاجمعوا جمعه في الصحف واعتمدوا | زيد بن ثابت العدل الرضى نظرا
فقام فيه بعون الله يجمعه | بالنصح والجد والحزم الذي بهرا

الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (ج)

الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (ج)



الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (د)	
الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (د)	

	طُرَّةُ النُّسْخَةِ (هـ)
	الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (هـ)
	الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (ي)

	طُرَّةُ النُّسْخَةِ (س)
	الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (س)
	الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (س)

الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (ط)	بسم الله الرحمن الرحيم يقول راجي عفو رب سامع محمد بن الجزري الشافعي الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه محمد وآله وصحبه ومقرئ القرآن مع محبه
الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (ط)	على النبي المصطفى خير البشر ما طلعت شمس وما لاح قمر تمت بعون الله في يوم الجمعة سلخ شهر رمضان [illegible] سنة ١٨ [illegible]

الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (ع)

كلام الشيخ الجزري

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو رب سامع محمد بن الجزري الشافعي

الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه محمد

وآله وصحبه ومقرئ القرآن مع محبه وبعد

ان هذه مقدمة فيما على قاريه ان يعلمه اذ واجب

عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا

مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات

محرري التجويد والمواقف وما الذي رسم في المصاحف

من كل مقطوع وموصول بها وتاء انثى لم تكن تكتب بها

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر

الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (ع)

١٣٧

وقد تقضى نظم المقدمة مني لقارئ القرآن تقدمه

والحمد لله لها ختام ثم الصلوة بعد والسلام

على النبي المصطفى خير البشر ما طلعت شمس ولاح قمر

تمت هذه المقدمة على يد الفقير

الضعيف المحتاج الى رحمة ربه الغني

[illegible] البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين يقول راجي عفو رب سامح ... محمد الجزري الشافعي الحمد لله وصلى الله ... على نبيه ومصطفاه محمد وآله وصحبه ... ومقرئ القرآن مع محبه وبعد إن هذه مقدمة ... فيما على قارئه أن يعلمه إذ واجب عليهم محتم ... قبل الشروع أولا أن يعلموا مخارج الحروف والصفات ... ليلفظوا بأفصح اللغات محرري التجويد والمواقف ... وما الذي رسم في المصاحف من كل مقطوع وموصول بها ... وتاء أنثى لم تكن تكتب بها باب مخارج الحروف مخارج الحروف سبعة عشر ... على الذي يختاره من اختبر فألف الجوف وأختاها وهي ... حروف مد للهواء تنتهي ثم لأقصى الحلق همز هاء ... ثم لوسطه فعين حاء أدناه غين خاؤها والقاف ... أقصى اللسان فوق ثم الكاف أسفل والوسط فجيم الشين يا ... والضاد من حافته إذ وليا الاضراس من أيسر أو يمناها ... واللام أدناها لمنتهاها والنون من طرفه تحت اجعلوا ... والرا يدانيه لظهر أدخل	الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (ف)
ورتلوا العين جنت في وقعت ... فطرت بقية وابنت وكلمت أوسط الأعراف وكل ما اختلف ... جمعا وفردا فيه بالتاء عرف باب همزة الوصل وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ... إن كان ثالث من الفعل يضم واكسره حال الكسر والفتح وفي ... الاسماء غير اللام كسرها وفي ابن مع ابنة امرئ واثنين ... وامرأة واسم مع اثنتين وحاذر الوقف بكل الحركه ... إلا إذا رمت فبعض حركه إلا بفتح أو بنصب وأشم ... إشارة بالضم في رفع وضم وقد تقضى نظمي المقدمه ... مني لقارئ القرآن تقدمه والحمد لله لها ختام ... ثم الصلاة بعد والسلام	الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (ف)

الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (ل)	بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يقول راجي عفو رب سامع ... محمد بن الجزري الشافعي الحمد لله وصلى الله ... على نبيه ومصطفاه محمد وآله وصحبه ... ومقرئ القرآن مع محبه وبعد إن هذه مقدمه ... فيما على قارئه أن يعلمه إذ واجب عليهم محتم ... قبل الشروع أولا أن يعلموا مخارج الحروف والصفات ... ليلفظوا بأفصح اللغات محرري التجويد والمواقف ... وما الذي رسم في المصاحف من كل مقطوع وموصول بها ... وتاء أنثى لم تكن تكتب بها مخارج الحروف سبعة عشر ... على الذي يختاره من اختبر للجوف ألف وأختاها وهي ... حروف مد للهواء تنتهي ثم لأقصى الحلق همز هاء ... ثم لوسطه فعين حاء أدناه غين خاؤها والقاف ... أقصى اللسان فوق ثم الكاف أسفل والوسط فجيم الشين يا ... والضاد من حافته إذ وليا لاضراس من أيسر أو يمناها ... واللام أدناها لمنتهاها والنون
الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (ل)	وقد تقضى نظمي المقدمه ... مني لقارئ القرآن تقدمه والحمد لله لها ختام ... ثم الصلاة بعد والسلام على النبي أحمد وآله ... وصحبه وتابعي منواله أبياتها قاف وزاي في العدد ... من يحسن التجويد يظفر بالرشد



الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (م)

الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (م)

الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (و)



٨٦

وجعفر الذي يمسي ويضحي ... يطير مع ملائكة ابن امي

وبنت محمد سكني وعرسي ... مسوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا احمد ابناي منها ... فايكم له سهم كسهمي

سبقتكم من الاسلام طرا ... غلاما ما بلغت اوان حلمي

فقد وجب لي ولاية عليكم ... حقا يوم الغدير خصني

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ ... مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ ... عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ ... فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

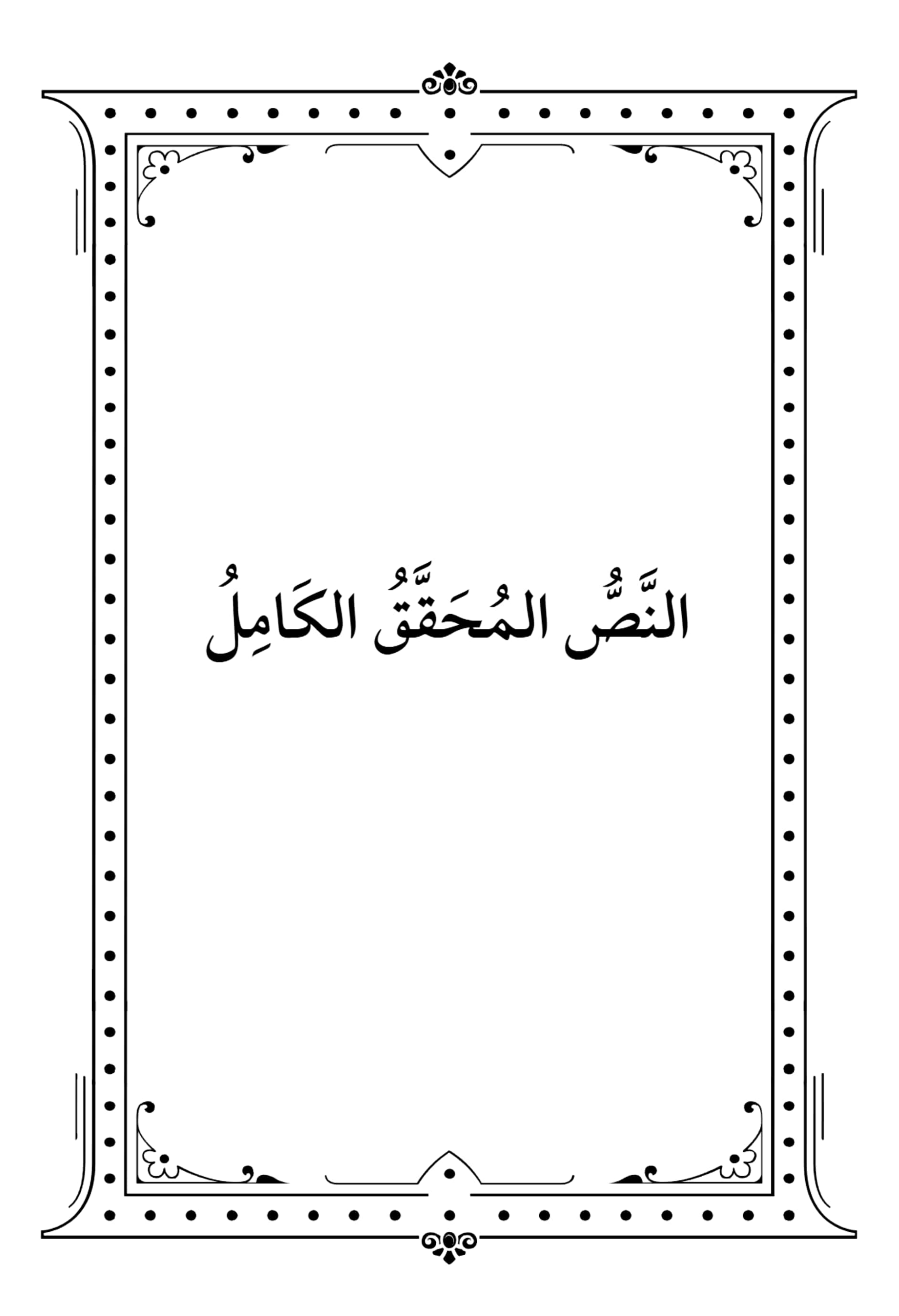
مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ ... وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا ... وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

مخارج

الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (و)

طُرَّةُ النُّسْخَةِ (ي)	كتاب متن الجزرية
الصَّفْحَةُ الأُولَى لِلنُّسْخَةِ (ي)	بسم الله الرحمن الرحيم يقول راجي عفو رب سامع محمد بن الجزري الشافعي الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه محمد وآله وصحبه ومقرئ القرآن مع محبه وبعد ان هذه مقدمة فيما على قاريه ان يعلمه اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات محرري التجويد والمواقف وما الذي رسم في المصاحف من كل مقطوع وموصول بها وتاء انثى لم تكن تكتب بها باب مخارج الحروف
الصَّفْحَةُ الأَخِيرَةُ لِلنُّسْخَةِ (ي)	الا بفتح او بنصب فاشم اشاره بالضم في رفع وضم وقد تقضى نظمي المقدمة مني لقارئ القرآن تقدمه والحمد لله لها ختام ثم الصلاة بعد والسلام على النبي المصطفى وآله وصحبه وتابعي منواله على النبي المصطفى المختار وآله وصحبه الاخيار



النَّصُّ المُحَقَّقُ الكَامِلُ

تُحْفَةُ الأَطْفَالِ وَالغِلْمَانِ

فِي تَجْوِيدِ القُرْآنِ

نَظْمُ

سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الجَمْزُورِيِّ

قَرَأَهُ وَضَبَطَهُ

أَبُو أَحْمَدَ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو غَزَالَةَ

المُقْرِئُ بِالقِرَاءَاتِ العَشْرِ الصُّغْرَىٰ وَالكُبْرَىٰ

وَمُدَرِّسُ القِرَاءَاتِ بِالأَزْهَرِ

وَمُدَرِّسُ القُرْآنِ وَالتَّجْوِيدِ بِمَرْكَزِ الفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ[١] الْغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَىٰ ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ ... عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ[٢]

أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا ... وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أَرْبَعُ[٣] أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٍّ[٤] رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ[٥]

---

(١) لَا يَجُوزُ فِيهَا إِلَّا «رَحْمَةِ» بِالجَرِّ؛ لِأَنَّهَا مُضَافٌ إِلَيْهِ، أَمَّا النَّصْبُ الَّذِي دَرَجَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ المُحَقِّقِينَ فَهُوَ لَحْنٌ؛ لِأَنَّ اسْمَ الفَاعِلِ كَيْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ لَابُدَّ لَهُ مِنْ شُرُوطٍ، وَهِيَ غَيْرُ مُتَوَفِّرَةٍ هُنَا؛ لِذَا قَالَ مُحَمَّدٌ المِيهِيُّ فِي «فَتْحِ المَلِكِ المُتَعَالِ» (١٦): «وَلَوْلَا كِتَابَةُ الْيَاءِ فِي «رَاجِي» لَجَازَ تَنْوِينُهُ وَنَصْبُ «رَحْمَةَ» مَفْعُولًا بِهِ».

(٢) قُلْتُ: وَهَذَا فِيهِ غُلُوٌّ مِنَ النَّاظِمِ فِي شَيْخِهِ، حَيْثُ وَصَفَهُ بِمَا لَا يَكُونُ إِلَّا للهِ تَعَالَىٰ، وَهُوَ الْكَمَالُ الْمُطْلَقُ؛ لِذَا قُلْتُ مُسْتَدْرِكًا عَلَيْهِ:

سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الْغِلْمَانِ ... عَنْ شَيْخِنَا الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ

(٣) الأَصْلُ: «أَرْبَعَةُ أَحْكَامٍ»، وَحُذِفَتِ التَّاءُ لِلضَّرُورَةِ.

(٤) يَجُوزُ فِيهَا: «سِتٍّ» بِالكَسْرِ بَدَلٌ مِنْ «أَحْرُفِ»، وَ«سِتٌّ» بِالرَّفْعِ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ.

(٥) يَجُوزُ فِيهَا: «فَلْتَعْرِفِ» بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، أَيْ: فَلْتَعْرِفْ أَنْتَ أَيُّهَا القَارِئُ هَذِهِ الحُرُوفَ،
=

هَمْـــزٌ فَهَـــاءٌ ثُـــمَّ عَـــيْنٌ حَـــاءُ مُهْمَلَتَـــانِ ثُـــمَّ غَـــيْنٌ خَـــاءُ

وَالثَّـــانِ[١] إِدْغَـــامٌ بِسِـــتَّةٍ أَتَـــتْ فِي «يَرْمُلُونَ»[٢] عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

لَكِنَّهَـــا قِسْـــمَانِ قِسْـــمٌ يُـــدْغَمَا فِيـــهِ بِغُنَّـــةٍ بِـــ«يَنْمُو» عُلِمَـــا

إِلَّا إِذَا كَانَـــا بِكِلْمَـــةٍ فَـــلَا تُـدْغِمْ[٣] كَـدُنْيَا ثُـمَّ صِـنْوَانٍ تَـلَا[٤]

وَالثَّـــانِ[٥] إِدْغَـــامٌ بِغَيْـــرِ غُنَّـــةْ فِـــي الـــلَّامِ وَالـــرَّا ثُـــمَّ كَرِّرَنَّـــهْ[٦]

وَالثَّالِـــثُ الْإِقْـــلَابُ عِنْـــدَ الْبَـــاءِ مِيمًـــا بِغُنَّـــةٍ مَـــعَ الْإِخْفَـــاءِ

=

وَيَجُوزُ «فَلْتُعْرَفِ» بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، أَيْ: فَلْتُعْرَفْ هَذِهِ الحُرُوفُ.

(١) حُذِفَتِ اليَاءُ لِلتَّخْفِيفِ.

(٢) الصَّحِيحُ: «يَرْمُلُونَ» بِضَمِّ المِيمِ، مِنْ «رَمَلَ - يَرْمُلُ» مِنْ بَابِ «نَصَرَ- يَنْصُرُ»، وَفَتْحُ المِيمِ خَطَأٌ.

(٣) تُضْبَطُ: «تُدْغِمْ» بِكَسْرِ الغَيْنِ عَلَىٰ أَنَّهَا مَبْنِيٌّ لِلفَاعِلِ، أَيْ: فَلَا تُدْغِمْ أَنْتَ. وَعَلَىٰ هَذَا فَـ«لَا» نَاهِيَةٌ، وَالفِعْلُ بَعْدَهَا مَجْزُومٌ، وَلَا يَجُوزُ «تُدْغَمُ» بِفَتْحِ الغَيْنِ عَلَىٰ أَنَّهَا مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، فَتكُونُ «لَا» نَافِيَةً، وَالفِعْلُ بَعْدَهَا مَرْفُوعٌ، فَيَنْكَسِرُ الوَزْنُ، وَالبَعْضُ يُجَوِّزُ هَذَا مَعَ تَسْكِينِ المِيمِ لِلضَّرُورَةِ، وَهَذَا بَعِيدٌ جِدًّا.

(٤) وَلِبَيَانِ أَنَّ الإِظْهَارَ الْمُطْلَقَ فِي سِتِّ كَلِمَاتٍ: أَرْبَعٍ بِلَا خِلَافٍ، وَهِيَ «دُنْيَا وَبُنْيَانٌ وَقِنْوَانٌ وَصِنْوَانٌ»، وَاثْنَتَيْنِ بِالْخِلَافِ، وَهُمَا «يس وَالْقُرْآنِ، ن وَالْقَلَمِ»- قُلْتُ:

بُنْيَـــانُ قِنْـــوَانٌ كَـــذَا قَـــدْ أُظْهِـــرَا يَـــا سِـــينَ نُـــونَ بِـــالْخِلَافِ أُظْهِـــرَا

(٥) حُذِفَتِ اليَاءُ لِلتَّخْفِيفِ.

(٦) قُلْتُ: وَهَذَا يُوهِمُ أَنَّ الرَّاءَ لَابُدَّ مِنْ إِظْهَارِ التَّكْرِيرِ فِيهَا، وَهُوَ لَحْنٌ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ الْجَزَرِيِّ، وَحَذَّرَ مِنْ إِظْهَارِ تَكْرِيرِهَا فِي حَالِ الشِّدَّةِ، فَقَالَ: «وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا مَا تُشْدَدُ»؛ لِذَا قُلْتُ مُسْتَدْرِكًا عَلَيْهِ:

وَالثَّـــانِ إِدْغَـــامٌ بِغَيْـــرِ غُنَّـــهْ فِـــي الـــلَّامِ وَالـــرَّا ثُـــمَّ أَتْقِنَنَّـــهْ

إِلَّا بِوَجْـــهِ السَّـــكْتِ إِدْغَـــامٌ مُنِـــعْ مَـــنْ رَاقِ حَفْـــصٌ فَإِظْهَـــارٌ سُـــمِعْ

وَالرَّابِـعُ الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْفاضِـلِ   مِـنَ الْحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ

فِـي خَمْسَـةٍ مِـنْ بَعْـدِ عَشْـرٍ رَمْزُهَـا   فِـي كِلْـمِ هَـذَا الْبَيْـتِ قَـدْ ضَـمَّنْتُهَا

صِـفْ ذَا ثَنَا كَـمْ جَـادَ شَـخْصٌ قَـدْ سَمَا   دُمْ طَيِّبًـا زِدْ فِـي تُقًـىٰ ضَـعْ ظَالِمَـا[١]

حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

وَغُـنَّ مِيمًـا ثُـمَّ نُونًـا شُـدِّدَا   وَسَـمِّ كُـلًّا حَـرْفَ غُنَّـةٍ بَـدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا   لَا أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

أَحْكَامُهَـا ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَـبَطْ   إِخْفَـاءُ ادْغَـامٌ[٢] وَإِظْهَـارٌ فَقَـطْ

فَـالْأَوَّلُ الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْبَـاءِ   وَسَـمِّهِ الشَّـفْوِيَّ[٣] لِلْقُـرَّاءِ[٤]

---

(١) فَائِدَةٌ: لُغَةُ الْعَرَبِ فِيهَا نُونَانِ: الْأُولَىٰ: النُّونُ الأَصْلِيَّةُ، وَتَخرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، وَتُشْرَبُ غُنَّةٌ فِي الْخَيْشُومِ. وَالثَّانِيَةُ: النُّونُ الْفَرْعِيَّةُ، وَتَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ، وَلَا عِلَاجَ لِلِّسَانِ فِيهَا، وَهِيَ الَّتِي فِي الْإِخْفَاءِ الحَقِيقِيِّ؛ لِذَا قُلْتُ:

وَصَـوْتُهُ إِلَـىٰ الْخَيَاشِـيمِ انْتَقَـلْ   وَلَفْظُـهُ مِـنَ اللِّسَـانِ قَـدْ بَطَـلْ

إِذْ عِنْـدَنَا فِـي نُطْقِنَـا نُونَـانِ   أَصْـلٌ وَفَـرْعٌ فَهُمَـا حَرْفَـانِ

(٢) بِالنَّقْلِ، أَيْ: بِنَقْلِ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ إِلَىٰ نُونِ التَّنْوِينِ مَعَ حَذْفِ الهَمْزَةِ.

(٣) «الشَّفْوِيَّ» بِتَسْكِينِ الفَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

(٤) **قُلْتُ**: لِلعُلَمَاءِ فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا بَاءٌ مَذْهَبَانِ:

الْأَوَّلُ: الْإِخْفَاءُ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ، وَاخْتِيَارُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ.

وَالثَّانِي: الْإِظْهَارُ، وَهُوَ مَذْهَبُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنَادَىٰ، وَجُمْهُورِ الشَّامِيِّينَ وَالْعِرَاقِيِّينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَظَهَرَتْ طَائِفَةٌ خَلَطَتْ بَيْنَ الْمَذْهَبَيْنِ وَافْتَرَتْ مَذْهَبًا جَدِيدًا زَاعِمَةً أَنَّهُ هُوَ الصَّحِيحُ، وَخَطَّأَتْ كِبَارَ الْقُرَّاءِ، وَهَدَمَتْ مَا وَصَلَ =

وَالثَّـــانِ(١) إِدْغَـــامٌ بِمِثْلِهَـــا أَتَـــىٰ وَسَـــمِّ إِدْغَامًـــا صَـغِيرًا يَـــا فَتَـــىٰ

وَالثَّالِــــثُ الْإِظْهَـــارُ فِـــي الْبَقِيَّـــهْ مِــنْ أَحْـرُفٍ وَسَـمِّهَا شَـفْوِيَّهْ(٢)

وَاحْــذَرْ لَــدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي لِقُرْبِهَـــا وَلِاتِّحَـــادِ(٣) فَـــاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ (أَلْ) وَلامِ الْفِعْلِ

لِـــلَامِ أَلْ حَـــالَانِ قَبْــلَ الْأَحْــرُفِ أُولَاهُمَـــا إِظْهَارُهَـــا فَلْتَعْــرِفِ(٤)

قَبْـلَ ارْبَـعٍ(٥) مَـعْ عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ مِـنَ ابْـغِ(٦) حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَـهُ

ثَانِيهِمَـــا إِدْغَامُهَـــا فِـــي أَرْبَـــعِ وَعَشْـــرَةٍ أَيْضًـــا وَرَمْزَهَـــا فَـــعِ

طِـبْ ثُـمَّ صِـلْ رُحْمًـا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَـرِيفًا لِلْكَـرَمْ

=

إِلَيْنَا بِالْأَسَانِيدِ عَنْ أَئِمَّةِ الْقِرَاءَةِ، وَقَالُوا: إِنَّ الْإِخْفَاءَ بِإِطْبَاقِ الشِّفَاهِ، فَخَلَطُوا الْإِخْفَاءَ بِالْإِظْهَارِ.

لِذَا يَنْبَغِي الْحَذَرُ مِنْ إِطْبَاقِ الشِّفَاهِ فِي الْإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ، وَفِي إِقْلَابِ النُّونِ مِيمًا، كَمَا نَبَّهَ عَلَىٰ ذَلِكَ الْإِمَامُ الْجَعْبَرِيُّ فَقَالَ: «وَاقْلِبْ وَالْإِطْبَاقَ اتَّقِيَا» لِذَا قُلْتُ مُنَبِّهًا:

فَأَخْفِيَنَّهَـــا لِوَجْـــهٍ قَـــدْ أَتَـــىٰ وَاحْــذَرْ مِــنِ اطْبَـاقِ الشِّـفَاهِ يَـا فَتَـىٰ

(١) حُذِفَتِ اليَاءُ لِلتَّخْفِيفِ.

(٢) «شَفْوِيَّهْ» بِتَسْكِينِ الفَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

(٣) بِالنَّقْلِ، أَيْ: بِنَقْلِ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ إِلَىٰ اللَّامِ مَعَ حَذْفِ الهَمْزَةِ.

(٤) يَجُوزُ فِيهَا: «فَلْتَعْرِفِ» بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، أَيْ: فَلْتَعْرِفْ أَنْتَ أَيُّهَا القَارِئُ حُرُوفَ إِظْهَارِهَا، وَ«فَلْتُعْرَفِ» بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، أَيْ: فَلْتُعْرَفْ هَذِهِ الحُرُوفُ.

(٥) «قَبْلَ ارْبَعٍ» بِحَذْفِ الهَمْزَةِ لِلضَّرُورَةِ.

(٦) «مِنَ ابْغِ» بِالنَّقْلِ.

وَالـلَّامَ الْاولَـى[١] سَـمِّهَا قَمْرِيَّـهْ[٢] وَالـلَّامَ الْاخْرَى[٣] سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

وَأَظْهِـرَنَّ لَامَ فِعْـلٍ مُطْلَقَـا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى[٤]

أَحْكَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

إِنْ فِـي الصِّـفَاتِ وَالْمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ حَرْفَـانِ فَـالْمِثْلَانِ فِيهِمَـا أَحَـقْ

وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا وَفِـي الصِّـفَاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

مُتَقَـارِبَيْنِ[٥] أَوْ يَكُونَـا اتَّفَقَـا فِي مَخْـرَجٍ دُونَ الصِّـفَاتِ حُقِّقَـا

بِالْمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ أَوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّـغِيرَ سَـمِّيَنْ

أَوْ حُـرِّكَ الْحَرْفَـانِ فِـي كُـلٍّ فَقُـلْ كُـلٌّ كَبِيـرٌ وَافْهَمَنْـهُ بِالْمُثُـلْ[٦]

---

(١) «الْأولَى» بِالنَّقْلِ.

(٢) «قَمْرِيَّهْ» بِتَسْكِينِ المِيمِ لِلضَّرُورَةِ.

(٣) «الْاخْرَى» بِالنَّقْلِ.

(٤) قُلْتُ: وَهَذَا يُوهِمُ أَنَّ لَامَ الْفِعْلِ تَظْهَرُ فَقَطْ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ لَهَا حُكْمَيْنِ: الْإِدْغَامَ، وَالْإِظْهَارَ، فَرَأَيْتُ أَنْ أُوَضِّحَ ذَلِكَ وَأَذْكُرَ بَاقِيَ أَحْكَامِ اللَّامَاتِ الَّتِي غَفَلَ عَنْهَا النَّاظِمُ، فَقُلْتُ مُسْتَدْرِكًا عَلَيْهِ:

مَـا لَـمْ يَكُـنْ بُعَيْـدَهَا لَامٌ وَرَا هَـلْ بَـلْ فَـأَدْغِمَنَّ فِـي لَامٍ وَرَا

وَأَظْهِـرَنْ وَلْيَعْفُـوا وَلْيَصْـفَحُوا وَلَامَ نَحْـوَ أَلْسِـنَهْ فَلْيَفْرَحُـوا

(٥) يَجُوزُ: «مُتْقَارِبَيْنِ» بِتَسْكِينِ التَّاءِ لِلضَّرُورَةِ، أَوْ «مُقَارِبَيْنِ» بِحَذْفِ التَّاءِ، وَلَا يَجُوزُ «مُتَقَارِبَيْنِ» بِفَتْحِ التَّاءِ؛ حَتَّى لَا يَنْكَسِرَ الوَزْنُ.

(٦) وَلِبَيَانِ سَبَبِ إِضْرَابِ النَّاظِمِ عَنْ ذِكْرِ عِلَاقَةِ التَّبَاعُدِ، وَالْمُطْلَقِ مِنَ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ، قُلْتُ:

أَهْمِـلْ تَبَاعُـدًا وَمَـا قَـدْ أُطْلِقَـا وَاسْتَصْـحِبِ الْإِظْهَـارَ حُكْمًـا مُطْلَقَـا

أَقْسَامُ الْمَدِّ

وَالْمَــدُّ أَصْــلِيٌّ وَفَرْعِــيٌّ لَــهُ   وَسَــمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّــا وَهُــو

مَــا لَا تَوَقُّــفٌ لَــهُ عَلَــىٰ سَــبَبْ   وَلَا بِدُونِــهِ الْحُــرُوفُ تُجْتَلَــبْ

بَــلْ أَيُّ حَــرْفٍ غَيْــرُ[1] هَمْــزٍ أَوْ سُــكُونْ   جَــا بَعْــدَ مَــدٍّ فَــالطَّبِيعِيَّ يَكُــونْ[2]

وَالْآخَــرُ الْفَرْعِــيُّ مَوْقُــوفٌ عَلَــىٰ   سَــبَبْ[3] كَهَمْــزٍ أَوْ سُــكُونٍ مُسْــجَلَا

حُرُوفُــهُ ثَلَاثَــةٌ فَعِيهَــا[4]   مِــنْ لَفْظِ «وَايِ» وَهْــيَ فِي نُوحِيهَــا

وَالْكَسْــرُ قَبْــلَ الْيَــا وَقَبْــلَ الْــوَاوِ ضَــمْ   شَــرْطٌ وَفَــتْحٌ قَبْــلَ أَلْــفٍ[5] يُلْتَــزَمْ

وَاللِّــينُ مِنْهَــا الْيَــا وَوَاوٌ سُــكِّنَا   إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُــلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ الْمَدِّ مَعَ الهَمْزِ وَبِدُونِهِ

لِلْمَــدِّ أَحْكَــامٌ ثَلَاثَــةٌ تَــدُومْ   وَهْــيَ الْوُجُــوبُ وَالْجَــوَازُ وَاللُّــزُومْ[6]

---

(١) يَجُوزُ فِيهَا: «غَيْرُ» بِالرَّفْعِ نَعْتًا لِـ«أَيُّ»، وَيَجُوزُ: «غَيْرِ» بِالجَرِّ نَعْتًا لِـ«حَرْفٍ».

(٢) هَذَا البَيْتُ فِيهِ تَذْيِيلٌ، وَهُوَ زِيَادَةُ حَرْفٍ سَاكِنٍ عَلَىٰ مَا آخِرُهُ وَتَدٌ مَجْمُوعٌ.

(٣) «سَبَبْ» بِتَسْكِينِ البَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

(٤) «فَعِيهَا» إِثْبَاتُ اليَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

(٥) «أَلْفٍ» بِتَسْكِينِ اللَّامِ لِلضَّرُورَةِ.

(٦) يَجُوزُ فِيهَا: «تَدُومُ - وَاللُّزُومُ» بِالرَّفْعِ عَلَىٰ التَّرْفِيلِ، وَهُوَ زِيَادَةُ سَبَبٍ خَفِيفٍ عَلَىٰ مَا آخِرُهُ وَتَدٌ مَجْمُوعٌ، وَيَجُوزُ: «تَدُومْ - وَاللُّزُومْ» بِتَسْكِينِ المِيمِ عَلَىٰ التَّذْيِيلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَهُمَا مِنَ العِلَلِ الدَّاخِلَةِ عَلَىٰ العَرُوضِ وَالضَّرْبِ، وَيَدْخُلَانِ الضَّرْبَ المَجْزُوءَ؛ فَإِذَا دَخَلَا الضَّرْبَ التَّامَّ فَيُعَدَّانِ عَيْبًا فِي القَصِيدَةِ.



فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّ ... فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ(١) يُعَـدّ

وَجَـائِزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـلْ ... كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِـلْ

وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ ... وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

أَوْ قُـدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَـىٰ الْمَـدِّ وَذَا ... بَـدَلْ(٢) كَـآمَنُوا وَإِيمَانًـا خُـذَا

وَلَازِمٌ إِنِ السُّـكُونُ أُصِّـلَا ... وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

أَقْسَـامُ لَازِمٍ لَـدَيهِمْ أَرْبَعَـهْ ... وَتِلْـكَ كِلْمِـيٌّ وَحَرْفِـيٌّ مَعَـهْ

كِلَاهُمَـا مُخَفَّـفٌ مُثَقَّـلُ ... فَهَـذِهِ أَرْبَعَـةٌ تُفَصَّـلُ

فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُـكُونٌ اجْتَمَـعْ ... مَـعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْـوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ

أَوْ فِـي ثُلَاثِـيِّ الْحُـرُوفِ وُجِـدَا ... وَالْمَـدُّ وَسْـطُهُ فَحَرْفِـيٌّ بَـدَا

كِلَاهُمَـا مُثَقَّـلٌ إِنْ أُدْغِمَـا ... مَخَفَّـفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُـدْغَمَا

وَالـلَّازِمُ الْحَرفِـيُّ أَوَّلَ السُّـوَرْ ... وُجُـودُهُ وَفِـي ثَمَـانٍ انْحَصَـرْ

يَجْمَعُهَـا حُـرُوفُ «كَـمْ عَسَـلْ نَقَـصْ» ... وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصّ

وَمَـا سِـوَىٰ الْحَـرْفِ الثُّلَاثِـي(٣) لَا أَلِـفْ ... فَمَـدُّهُ(٤) مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ

---

(١) «بِمُتَّصِلْ» بِتَسْكِينِ اللَّامِ لِلضَّرُورَةِ.

(٢) «بَدَلْ» بِتَسْكِينِ اللَّامِ لِلضَّرُورَةِ.

(٣) «الثُّلَاثِي» بِتَخْفِيفِ اليَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

(٤) لَيْسَ فِيهَا إِلَّا «فَمَدُّهُ» بِفَتْحِ المِيمِ وَرَفْعِ الدَّالِ عَلَىٰ أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ، وَلَوْلَا ذِكْرُهُ بَعْدَهَا كَلِمَةَ «أُلِف» بِمَعْنَىٰ عُهِدَ؛ لَجَازَ: «فَمُدَّهُ» بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ عَلَىٰ أَنَّهَا فِعْلُ أَمْرٍ، وَلَا يَجُوزُ: «فَمُدُّهُ» بِضَمِّ المِيمِ وَالدَّالِ، كَمَا ضَبَطَهَا البَعْضُ، فَهَذَا لَحْنٌ.

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدِ انْحَصَرْ[١]

وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعْ عَشَرْ ... «صِلْهُ سَحِيرًا[٢] مَنْ قَطَعَكَ» ذَا

الْخَاتِمَةُ

وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ ... عَلَىٰ تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

أَبْيَاتُهُ «نَدٌّ بَدَا» لِذِي النُّهَىٰ ... تَارِيخُهُ «بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا»[٣]

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا ... عَلَىٰ خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ ... وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ



---

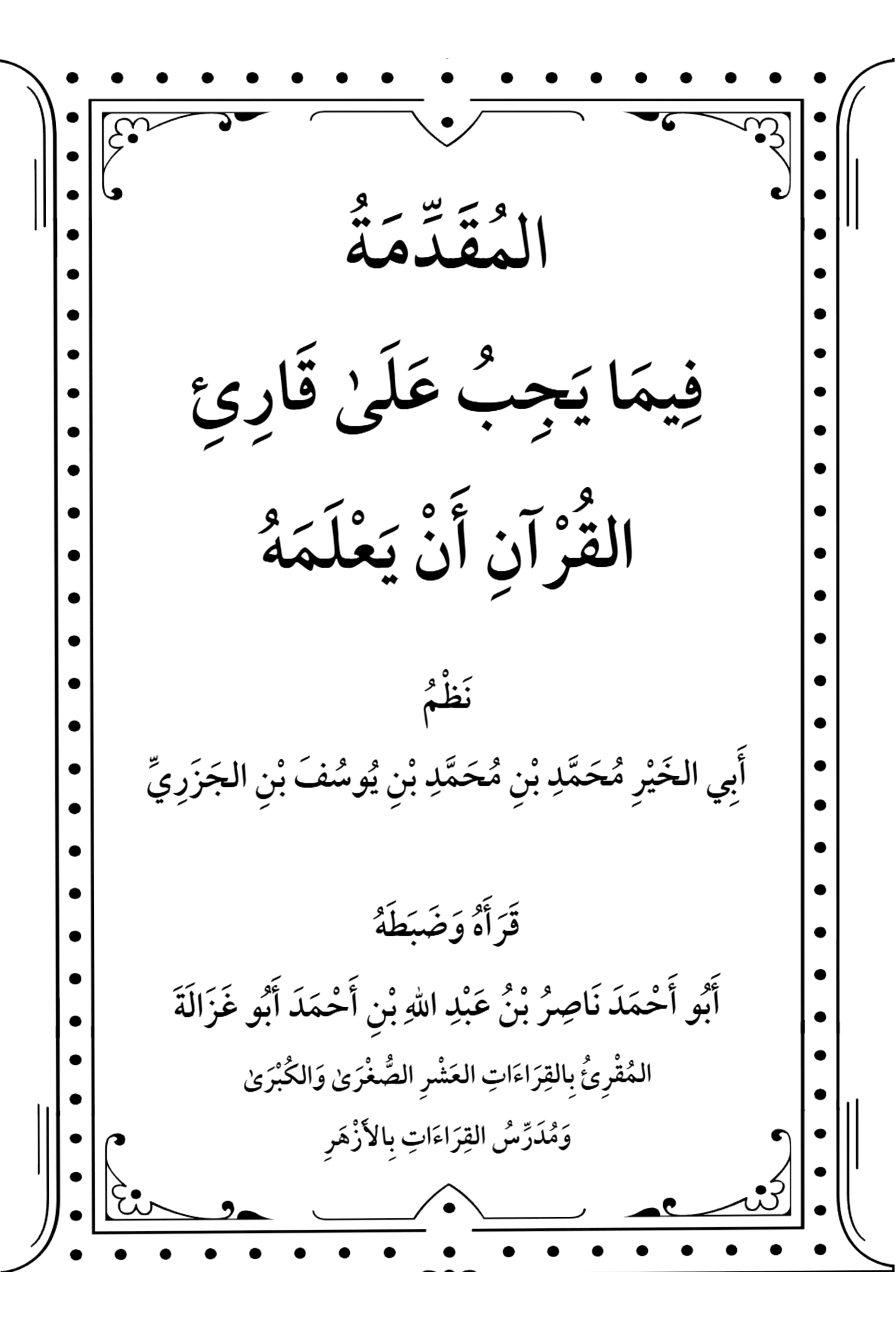
(١) قُلْتُ: وَهَذَا يُوهِمُ أَنَّ حُرُوفَ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ الْحَرْفِيِّ سِتَّةُ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ حَرْفِ الْأَلِفِ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْأَلِفَ لَا مَدَّ فِيهَا؛ إِذْ يَخْلُو وَسَطُهَا مِنْ حَرْفِ مَدٍّ، وَلَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ الشُّرَّاحِ فِي هَذَا التَّوَهُّمِ؛ لِذَا وَجَبَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ مُسْتَدْرِكًا عَلَيْهِ:

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي «حَيٍّ طُهْرٍ» لَفْظُهُ قَدِ انْحَصَرْ

(٢) رَجُلٌ سَحِرٌ وسَحِيرٌ: انْقَطَعَ سَحْرُهُ، وَهُوَ رِئَتُهُ، فإذا أَصابه مِنْهُ السِّلُّ وَذَهَبَ لحمه، فهو سَحِيرٌ وسَحِرٌ. (لسان العرب).

(٣) لِبَيَانِ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي أَحْدَثْتُهَا، قُلْتُ:

ثَلَاثُ عُدِّلَتْ بِقَوْلِ نَاصِرِ ... ثَمَانِيَهْ زِيدَتْ بِعَوْنِ النَّاصِرِ



الْمُقَدِّمَةُ

فِيمَا يَجِبُ عَلَىٰ قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

نَظْمُ

أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْجَزَرِيِّ

قَرَأَهُ وَضَبَطَهُ

أَبُو أَحْمَدَ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو غَزَالَةَ

الْمُقْرِئُ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَىٰ وَالْكُبْرَىٰ

وَمُدَرِّسُ الْقِرَاءَاتِ بِالْأَزْهَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ ... مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

الْحَمْدُ للهِ وَصَلَّىٰ اللهُ ... عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ[١] ... فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ[٢] أَنْ يَعْلَمَهْ

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا[٣] بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ ... وَمَا الَّذِي رُسِّمَ[٤] فِي المَصَاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا ... وَتَاءِ أُنْثَىٰ لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

---

(١) بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا، وَالكَسْرُ هُوَ الأَفْصَحُ.

(٢) فِي (ط): «عَلَىٰ القَارِي».

(٣) فِي (م): «لِيَنْطِقُوا».

(٤) يجوز فيها «رُسِّمَ» علىٰ الطي وَهُوَ حَذْفُ الرابع السَّاكِنِ فتصبح به «مُسْتَفْعِلُنْ»: «مُسْتَعِلُنْ»، ويجوز فيها «رُسِمَ» علىٰ الْخَبْل وهو حذف الثاني والرابع الساكنين فتصبح به «مُسْتَفْعِلُنْ»: «مُتَعِلُنْ».

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ (١)

مَخَــارِجُ الحُــرُوفِ سَــبْعَةَ عَشَــرْ ... عَلَــىٰ الَّــذِي يَخْتَــارُهُ مَــنِ اخْتَبَــرْ

فَــأَلِفُ الجَــوْفِ(٢) وَأُخْتَاهَــا وَهِــي ... حُــرُوفُ مَــدٍّ لِلْهَــوَاءِ تَنْتَهِــي

ثُــمَّ لِأَقْصَــىٰ الحَلْــقِ هَمْــزٌ هَــاءُ ... ثُــمَّ لِوَسْــطِهِ(٣) فَعَــيْنٌ حَــاءُ(٤)

أَدْنَــاهُ غَــيْنٌ خَاؤُهَــا وَالْقَــافُ ... أَقْصَــىٰ اللِّسَــانِ فَــوْقُ ثُــمَّ الْكَــافُ

أَسْــفَلُ وَالْوَسْــطُ فَجِــيمُ الشِّــينُ يَــا ... وَالضَّــادُ مِــنْ حَافَتِــهِ إِذْ وَلِيَــا

لَاضْــرَاسَ مِــنْ أَيْسَــرَ أَوْ يُمْنَاهَــا ... وَالــلَّامُ أَدْنَاهَــا لِمُنْتَهَاهَــا

وَالنُّــونُ مِــنْ طَرَفِــهِ(٥) تَحْــتُ اجْعَلُــوا ... وَالــرَّا يُدَانِيــهِ لِظَهْــرٍ أَدْخَلُــوا(٦)

وَالطَّــاءُ وَالــدَّالُ وَتَــا مِنْــهُ وَمِــنْ ... عُلْيَــا الثَّنَايَــا وَالصَّــفِيرُ مُسْــتَكِنْ

مِنْــهُ وَمِــنْ فَــوْقِ الثَّنَايَــا السُّــفْلَىٰ ... وَالظَّــاءُ وَالــذَّالُ وَثَــا لِلْعُلْيَــا

مِــنْ طَرَفَيْهِمَــا وَمِــنْ بَطْــنِ الشَّــفَهْ ... فَالْفَــا مَــعَ اطْــرَافِ الثَّنَايَــا الْمُشْــرِفَهْ

لِلشَّــفَتَيْنِ الْــوَاوُ بَــاءٌ مِــيْمُ ... وَغُنَّــةٌ مَخْرَجُهَــا الخَيْشُــومُ

---

(١) مِن (أ)، و (ب)، و (ف)، و (ي).

(٢) فِي (أ)، و(ب)، (س)، و(ل)، و(ي): «لِلْجَوْفِ أَلِفٌ».

(٣) فِي (ب): «وَمِنْ وَسطِهِ».

(٤) فِي (ع): «عَيْن وَحَاء».

(٥) فِي (ب)، و (س)، و (ط): «طَرْفِهِ» بتسكين الراء. قال الأزهري في «تهذيب اللغة»: «الحرانيُّ عن ابن السكيت قال: الطَّرْفُ: طَرْفُ العين، والطَّرَف: الناحية من النواحي».

(٦) فِي (أ)، و(ب)، و(ج)، و(ط)، و(ع)، و(ف)، و(ل)، و(م)، و(ي): «أَدْخلُ».

بَابُ صِفَاتِ الحُرُوفِ(١)

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

مَهْمُوسُهَا «فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ» ... شَدِيْدُهَا لَفْظُ «أَجِدْ قَطٍّ بَكَتْ»

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ «لِنْ عُمَرْ» ... وَسَبْعُ عُلْوٍ «خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ» حَصَرْ

وَ(٢) صَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ ... وَ«فَرَّ مِنْ لُبِّ» الحُرُوفُ المُذْلَقَهْ

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ ... قَلْقَلَةٌ «قُطْبُ جَدٍ» وَاللِّينُ

وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا وَالِانْحِرَافُ صُحِّحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتُطِلْ

بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ(٣)

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ(٤) الْقُرَانَ آثِمُ

لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا ... وَهَكَذَا(٥) مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

---

(١) مِن (أ)، و (ب)، و (ف)، و (ي).

(٢) سَاقِطٌ مِنْ (أ)، و(ب).

(٣) مِن (أ)، و (ب)، و (ف)، و (ي).

(٤) فِي جَمِيعِ النُّسَخِ مَا عَدَا (ط)، و(ع): «مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ». وَفِي (ط)، و(ع): «مَنْ لَمْ يُصَحِّح».

(٥) فِي (ط): «فَهَكَذَا».

وَهُــوَ أَيْضًــا حِلْيَــةُ الــتِّلَاوَةِ ... وَزِيْنَــةُ الْأَدَاءِ وَالْقِــرَاءَةِ

وَهُــوَ إِعْطَــاءُ الْحُــرُوفِ حَقَّهَــا ... مِــنْ صِــفَةٍ لَهَــا وَمُسْــتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُــلِّ وَاحِــدٍ لِأَصْــلِهِ ... وَاللَّفْــظُ فِــي نَظِيْــرِهِ كَمِثْلِــهِ

مُكَمَّــلًا مِــنْ غَيْــرِ مَــا تَكَلُّــفِ ... بِــاللُّطْفِ فِــي النُّطْــقِ بِــلَا تَعَسُّــفِ

وَلَــيْسَ بَيْنَــهُ وَبَــيْنَ تَرْكِــهِ ... إِلَّا رِيَاضَــةُ امْــرِئٍ بِفَكِّــهِ

بَابُ التَّرْقِيقِ وَاسْتِعْمَالِ الحُرُوفِ(١)

فَــرَقِّقَنْ مُسْــتَفِلًا مِــنْ أَحْــرُفِ ... وَحَــاذِرَنْ تَفْخِــيمَ لَفْــظِ الْأَلِــفِ

وَهَمْــزَ(٢) أَلْحَمْــدُ أَعُــوذُ(٣) إِهْــدِنَا ... أَللهُ ثُــمَّ لَامَ لِلَّــهِ لَنَــا

وَلْيَتَلَطَّــفْ وَعَلَــىٰ اللهِ وَلَا الــضْ(٤) ... وَالْمِــيمَ مِــنْ مَخْمَصَــةٍ وَمِــنْ مَــرَضْ

وَبَــاءَ بَــرْقٍ، بَاطِــلٍ، بِهِــمْ، بِــذِي ... وَاحْــرِصْ(٥) عَلَــىٰ الشِّــدَّةِ وَالجَهْــرِ الَّــذِي

فِيهَــا وَفِــي الْجِــيمِ كَحُــبِّ، الصَّــبْرِ ... رَبْــوَةٍ، اجْتُثَّــتْ، وَحَــجِّ، الْفَجْــرِ

وَبَيِّــنَنْ مُقَلْقَــلًا إِنْ سَــكَنَا ... وَإِنْ يَكُــنْ فِــي الْوَقْــفِ كَــانَ أَبْيَنَــا

وَحَــاءَ حَصْحَصَ، أَحَطْــتُ، الْحَــقُّ ... وَسِــينَ مُسْــتَقِيمَ، يَسْــطُوا، يَسْــقُوا

---

(١) مِن (ف). وفِي (أ)، و (ب)، و (ي): باب الترقيقات.

(٢) فِي (أ): «هَمْز». وَفِي (ب): «كَهَمْز». وَفِي (ع)، و(ف): «وَهَمْزَة».

(٣) فِي (م): «وأعوذ».

(٤) فِي (ب)، و(ج)، و(ف)، و(و): «وَلَضْ».

(٥) فِي (س)، (ع)، (ف): «فَاحْرِص».



بَابُ أَحْكَامِ الرَّاءَاتِ(١)

وَرَقِّـقِ الـرَّاءَ إِذَا مَـا كُسِـرَتْ ... كَـذَاكَ بَعْـدَ الْكَسْـرِ حَيْـثُ سَـكَنَتْ

إِنْ لَـمْ تَكُـنْ مِـنْ قَبْـلِ حَـرْفِ اسْتِعْلَا ... أَوْ كَانَـتِ الكَسْـرَةُ(٢) لَيْسَـتْ أَصْـلَا

وَالْخُلْـفُ فِـي فِـرْقٍ لِكَسْـرٍ يُوجَـدُ ... وَأَخْـفِ تَكْرِيـرًا إِذَا تُشَـدَّدُ(٣)

بَابُ اللامَاتِ(٤)

وَفَخِّـمِ الـلَّامَ مِـنِ اسْـمِ اللهِ ... عَـنْ فَـتْحٍ اوْ ضَـمٍّ كَعَبْـدُ اللهِ

بَابُ حُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ(٥)

وَحَـرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّـمْ وَاخْصُصَـا ... الِاطْبَـاقَ أَقْـوَىٰ نَحْـوَ قَـالَ وَالْعَصَـا

[بَعْضُ التَّنْبِيهَاتِ]

وَبَيِّنِ الْإِطْبَـاقَ مِـنْ أَحَطـتُّ، مَـعْ(٦) ... بَسَـطتَّ، وَالْخُلْـفُ بِـنَخْلُقْكُمْ وَقَـعْ(٧)

---

(١) مِن (أ)، و (ب)، و (ف).

(٢) فِي (ب): «بِالكَسْرِ».

(٣) فِي (ب): «تُشَدَّدُوا». وَفِي (د): «يُشَدَّدُ».

(٤) مِن (أ)، و (ب)، و (ف)، و (ي).

(٥) مِن (أ)، وفي (ب): التحذيرات.

(٦) فِي (ط): «وَمَع».

(٧) قَالَ الطِّيبِيُّ مُسْتَدْرِكًا:

نَخْلُقُكُـمْ أَدْغِـمْ بِـلَا خِـلَافِ ... وَلَا تُبَـقِّ صِـفَةً لِلْقَـافِ

وَاحْـرِصْ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا ... أَنْعَمْـتَ وَالمَغْضُـوبِ مَـعْ ضَـلَلْنَا[١]

وَخَلِّـصِ انْفِتَـاحَ مَحْـذُورًا عَسَـىٰ ... خَـوْفَ اشْـتِبَاهِهِ بِمَحْظُـورًا عَصَـىٰ

وَرَاعِ شِـدَّةً بِكَـافٍ وَبِتَـا ... كَشِـرْكِكُمْ وَتَتَـوَفَّىٰ[٢] فِتْنَتَـا

بَابُ أَحْكَامِ الإِدْغَامِ[٣]

وَأَوَّلَـيْ مِثْـلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْغِـمْ كَقُـلْ رَبِّ وَبَـلْ لَا وَأَبِـنْ

فِي يَـوْمِ مَـعْ قَـالُوا وَهُـمْ وَقُـلْ نَعَـمْ ... سَـبِّحْهُ لَا تُـزِغْ قُلُـوبَ فَـالْتَقَمْ

بَابُ الظَّاءَاتِ جَمِيعًا فِي القُرْآنِ[٤]

وَالضَّـادَ بِاسْـتِطَالَةٍ وَمَخْـرَجِ ... مَيِّـزْ مِـنَ الظَّـاءِ وَكُلُّهَـا تَجِـي

فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ ... أَيْقِـظْ وَأَنْظِـرْ عَظْـمِ ظَهْـرِ اللَّفْـظِ

ظَـاهِرْ لَظَـىٰ شُـوَاظُ كَظْـمٍ ظَلَمَـا ... اُغْلُـظْ ظَـلَامَ ظُفْـرٍ انْتَظِـرْ ظَمَـا

أَظْفَـرَ ظَنًّـا كَيْـفَ جَـا وَعِـظْ سِوَىٰ ... عِضِـينَ ظَـلَّ النَّحْـلِ زُخْرُفًـا سَـوَىٰ

وَظَلْـتَ[٥] ظَلْـتُمْ، وَبِـرُومٍ ظَلُّـوا ... كَـالْحِجْرِ، ظَلَّـتْ شُـعَرَا نَظَـلُّ[٦]

---

(١) فِي (أ)، و(ج)، (س)، و(م): «ظَلَلْنَا».

(٢) فِي (ع)، و(ي): «وَيُتَوَفَّىٰ».

(٣) مِن (ب).

(٤) مِن (ب): بَابُ الظَّاءَاتِ جَمِيعًا فِي القُرْآنِ' وفي (أ) و (ي): بَابُ الظَّاءَاتِ، وفي (ف): بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ.

(٥) فِي (أ)، و(ع): «فَظَلْتَ».

(٦) فِي (ب)، و(د)، و(ل): «فَظَلُّوا». وَفِي (ي): «تَظِلُّ».

يَظْلَلْـنَ مَحْظُـورًا مَـعَ الْمُحْتَظِـرِ ... وَكُنْـتَ فَظًّـا وَجَمِيْـعَ النَّظَـرِ

إِلَّا بِوَيْـلٌ هَـلْ وَأُولَـىٰ نَاضِـرَهْ ... وَالْغَـيْظِ لَا الرَّعْـدِ وَهُـودٌ قَاصِـرَهْ

وَالْحَـظُّ لَا الْحَـضُّ عَلَـىٰ الطَّعَـامِ ... وَفِـي ضَـنِيْنٍ[١] الْخِـلَافُ سَـامِي

بَابُ التَّحْذِيرَاتِ[٢]

وَإِنْ تَلَاقَيَـا البَيَـانُ لَازِمُ ... أَنْقَـضَ ظَهْـرَكَ يَعَـضُّ الظَّـالِمُ

وَاضْـطُرَّ مَـعْ وَعَظْـتَ مَـعْ أَفَضْـتُمُ ... وَصَـفِّ هَـا جِبَـاهُهُمْ عَلَـيْهِمُ

[بَابُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ وَالمِيمِ السَّاكِنَةِ]

وَأَظْهِـرِ الْغُنَّـةَ مِـنْ نُـونٍ وَمِـنْ ... مِـيْمٍ إِذَا مَـا شُـدِّدَا وَأَخْفِـيَنْ[٣]

أَلْمِـيْمَ إِنْ تَسْـكُنْ بِغُنَّـةٍ لَـدَىٰ ... بَـاءٍ عَلَـىٰ الْمُخْتَـارِ مِـنْ أَهْـلِ الْأَدَا

وَأَظْهِرَنْهَـا عِنْـدَ بَـاقِي الْأَحْـرُفِ ... وَاحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ[٤] تَخْتَفِـي

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ[٥]

وَ[٦] حُكْـمُ تَنْـوِيْنٍ وَنُـونٍ[٧] يُلْفَـىٰ ... إِظْهَـارٌ ادْغَـامٌ وَقَلْـبٌ اخْفَـا

---

(١) فِي (د)، (س)، (ط)، و(ع)، و(ف)، و(و)، (ي): «ظَنِين».

(٢) مِن (أ)، و (ب)، و (ف)، و (ي).

(٣) فِي (ط): «وأَخْفِنْ».

(٤) سَقَطَ مِنْ (د).

(٥) مِن (أ)، و (ب)، و (ف)، و (ي).

(٦) سَقَطَ مِنْ (ط).

(٧) سَقَطَ مِنْ (أ).

فَعِنْـدَ حَـرْفِ الحَلْـقِ أَظْهِـرْ وَادَّغِـمْ ... فِـي الـلَّامِ وَالـرَّا لَا بِغُنَّـةٍ لَـزِمْ[١]

وَأَدْغِمَـنْ بِغُنَّـةٍ فِـي يُـومِنُ ... إِلَّا بِكِلْمَـةٍ كَـدُنْيَا عَنْوَنُـوا

وَالْقَلْـبُ عِنْـدَ الْبَـا[٢] بِغُنَّـةٍ كَـذَا ... لِاخْفَـا لَـدَىٰ بَـاقِي الْحُـرُوفِ أُخِـذَا

بَابُ مَعْرِفَةِ المَدَّاتِ[٣]

وَالْمَـدُّ لَازِمٌ وَوَاجِـبٌ أَتَـىٰ ... وَجَـائِزٌ وَهْـوَ وَقَصْـرٌ ثَبَتَـا

فَـلَازِمٌ إِنْ جَـاءَ بَعْـدَ حَـرْفِ مَـدّ ... سَـاكِنُ حَـالَيْنِ وَبِـالطُّولِ يُمَـدّ

وَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ قَبْـلَ هَمْـزَةِ ... مُتَّصِـلًا إِنْ جُمِعَـا بِكِلْمَـةِ

وَجَـائِزٌ[٤] إِذَا أَتَـىٰ مُنْفَصِـلَا ... أَوْ عَـرَضَ السُّـكُونُ وَقْفًـا مُسْـجَلَا

بَابُ مَعْرِفَةِ الوَقُوفِ وَالابْتِدَاءِ[٥]

وَبَعْـدَ تَجْوِيـدِكَ لِلْحُـرُوفِ ... لَابُـدَّ مِـنْ مَعْرِفَـةِ الْوُقُـوفِ

وَالِابْتِـدَاءِ وَهْـيَ تُقْسَـمُ إِذَنْ ... ثَلَاثَـةً: تَـامٌ وَكَـافٍ وَحَسَـنْ

وَهْـيَ لِمَـا تَـمَّ فَـإِنْ لَـمْ يُوجَـدِ[٦] ... تَعَلُّـقٌ أَوْ كَـانَ مَعْنًـىٰ فَابْتَـدِي[٧]

---

(١) فِي (ط): «أَتِمْ». وَفِي (ف): «لَازِم».

(٢) فِي (أ)، و(و)، و(ي): «الْبَاءِ».

(٣) مِن (أ)، و(ب)، وفي (ف)، و(ي): بَابُ معرفة الوَقوفِ.

(٤) فِي (ط): «وَجَائِزًا».

(٥) مِن (أ)، و (ب)، و (ف)، و (ي).

(٦) فِي (ب)، و(ط)، و(ع): «يُوجَدي».

(٧) فِي (و): «فَابْتَد».

فَالتَّــامُ وَالْكَــافِي[١] وَلَفْظًــا فَــامْنَعَنْ ... إِلَّا رُؤُوسَ الآيِ جَــوِّزْ فَالْحَسَــــنْ

وَغَيْـــرُ مَـــا تَـــمَّ قَبِـــيحٌ وَلَـــهُ ... يُوقَـــفُ[٢] مُضْـــطَرًّا وَيَبْـــدَا[٣] قَبْلَـــهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ[٤] ... وَلَا حَـــرَامٌ غَيْـــرُ مَـــا لَـــهُ سَـــبَبْ

بَابُ المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ[٥]

وَاعْـرِفْ لِمَقْطُـوعٍ وَمَوْصُـولٍ وَتَــا ... فِــي مُصْـحَفِ الْإِمَــامِ فِيمَــا قَــدْ أَتَــىٰ

فَــــاقْطَعْ بِعَشْــــرِ كَلِمَــــاتٍ أَنْ لَا ... مَــــعْ مَلْجَــــإٍ وَلَا إِلَــــهَ إِلَّا

وَ[٦] تَعْبُـدُوا يَاسِـينَ[٧] ثَـانِي هُـودَ لَا ... يُشْـرِكْنَ تُشْـرِكْ يَـدْخُلَنْ تَعْلُـوا عَلَـىٰ

أَنْ لَا يَقُولُـــوا لَا أَقُـــولُ إِنْ مَـــا[٨] ... بِالرَّعْـدِ وَالمفْتُـوحَ[٩] صِـلْ وَعَـنْ مَـا[١٠]

نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا مَلَكْ رُومِ النِّسَا[١١] ... خُلْـــفُ الْمُنَـــافِقِينَ أَمْ مَـــنْ[١٢] أَسَّسَـــا

---

(١) فِي (ط)، و(ع)، و(ف)، و(ل)، و(و): «فَالكَافِي».

(٢) فِي (أ)، و(ب)، و(ط)، و(ف)، و(و): «الوَقْف».

(٣) فِي (ب): «أَوْ يَبْدَا».

(٤) فِي (ب)، و(ط): «يَجِب».

(٥) مِن (أ)، و (ف)، و (ي)، وفِي (ب): بَابُ معرفة ما رسم من المَقْطُوعات وَالمَوْصُولات.

(٦) سَاقِطٌ مِنْ (ط).

(٧) فِي (ب)، و(د)، و(ع)، و(ل)، و(و)، و(م)، و(ي): «يس».

(٨) فِي (د)، و(س): «إِمَّا».

(٩) فِي (أ): «كَالمَفْتُوح».

(١٠) فِي (د)، (س): «وَعَمَّا». وَالبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ: (و).

(١١) فِي (ج)، (م): «مِمَّا». وَفِي (أ)، و(ب)، و(ج)، و(ف)، و(م)، و(و): «مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا». فِي (ع): «نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَلَكٍ رُومِ النِّسَا». وَفِي (هـ): «وَاقْطَعُوا مِنْهَا وَبِرُومٍ وَالنِّسَا».

(١٢) فِي (ج): «أَمَّنْ».

فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا[١] ... وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا[٢]

الانْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ[٣] مَعَا ... وَخُلْفُ الانْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

وَكُلِّ مَا[٤] سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ[٥] بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا[٦] اقْطَعَا ... أُوحِي أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ يَبْلُوا[٧] مَعَا

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا ... تَنْزِيلُ ظُلَّةٍ[٨] وَغَيْرَهَا صِلَا[٩]

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ ... فِي الشُّعَرَا[١٠] الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

وَصِلْ فَإِنْ لَمْ[١١] هُودَ أَنْ لَنْ[١٢] نَجْعَلَا ... نَجْمَعَ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَىٰ

حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ ... عَنْ مَنْ[١٣] يَشَاءُ مَنْ[١٤] تَوَلَّىٰ يَوْمَ هُمْ[١٥]

---

(١) فِي (ي): «حَيْثُمَا».

(٢) فِي (د): «وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا».

(٣) فِي (ط)، و(ل)، و(م)، و(ي): «تَدْعُون».

(٤) فِي (د)، و(م)، و(ي): «وَكُلَّمَا».

(٥) سَاقِطٌ مِنْ (أ).

(٦) فِي (د)، و(س)، و(ع)، و(م): «فِيمَا».

(٧) فِي (ط): «تَبْلُوا».

(٨) فِي (ط): «ظُلَّةٍ». وَفِي البَاقِي: «شُعَرَا».

(٩) فِي (أ)، و(ب): «أَوْ غَيْرَهَا صِلَا». فِي (م)، و(هـ): «وَغَيْر ذِي صِلَا».

(١٠) فِي (س): «الظُّلَّة».

(١١) فِي (س)، و(هـ)، و(ط)، و(ع)، و(ل)، و(و): «فَإِلَم».

(١٢) فِي (ب)، و(ج)، و(س)، و(هـ)، و(ع)، و(ل)، و(م)، و(و)، و(ي): «أَلَّن».

(١٣) فِي (س): «عَمَّن».

(١٤) سَاقِطٌ مِنْ (ط).

(١٥) فِي (ب)، (د): «يَوْمَهُمْ».

وَمَـــا لِ هَـــذَا[١] وَالَّـــذِينَ هَـــؤُلَا تَحِـــينَ فِـــي الْإِمَـــامِ صِـــلْ ووُهِّـــلَا[٢]

أَوْ وَزَنُـــوهُمُ[٣] وَكَـــالُوهُمُ صِـــلِ كَـــذَا مِـــنَ الْ وَيَـــا وَهَـــا[٤] لَا تَفْصِـــلِ[٥]

بَابُ التَّاءَاتِ[٦]

وَرَحْمَـــتُ[٧] الزُّخْـــرُفِ بِالتَّـــا زَبَـــرَهْ لَاعْـــرَافِ رُومَ[٨] هُـــودَ كَـــافَ الْبَقَـــرَهْ

نِعْمَتُهَـــا ثَـــلَاثُ نَحْـــلٍ إِبْـــرَهَمْ مَعًـــا أَخِيـــرَاتٌ عُقُـــودُ الثَّـــانِ هُـــمْ[٩]

لُقْمَـــانُ ثُـــمَّ فَـــاطِرٌ كَـــالطُّورِ عِمْـــرَانَ لَعْنَـــتَ[١٠] بِهَـــا وَالنُّـــورِ

وَامْـــرَأَتٌ[١١] يُوسُـــفَ عِمْـــرَانَ الْقَصَـــصْ تَحْـــرِيمِ مَعْصِـــيَتْ[١٢] بِقَـــدْ سَـــمِعْ يُخَـــصْ

شَـــجَرَتُ[١٣] الـــدُّخَانِ سُـــنَّتْ فَـــاطِرِ كُـــلًّا وَالَانْفَـــالَ وَأُخْـــرَى[١٤] غَـــافِرِ

---

(١) فِي (ج): «لِهَذَا».

(٢) فِي (أ)، و(ب)، و(س)، و(هـ)، و(ل)، و(ف)، (و) و(ي): «وَقِيلَ لَا». وَفِي (ع) هَذَا الشَّطْرُ سَاقِطٌ.

(٣) فِي (ج)، و(د)، و(س)، و(هـ)، و(ط)، و(ع)، و(ل)، و(م)، و(و)، و(ي): «ووَزَنُوهُمْ».

(٤) فِي (ج)، و(س)، و(ط)، و(ل)، و(و): «وَهَا وَيَا». وَ«هَا» سَاقِطَةٌ مِنْ (ي).

(٥) فِي (ب): «تَفْصِلِي».

(٦) مِن (أ)، و(ب)، وفي (ي): باب بيان التاءات.

(٧) فِي (د)، و(م)، و(ي): «وَرَحْمَة».

(٨) سَقَطَ مِنْ (س).

(٩) فِي (ط)، و(ع): «تَمْ». وَفِي (و): «عُقُود ثَانِي هُمْ».

(١٠) فِي (د): «لَعْنَة».

(١١) فِي (د)، و(ل): «وَامْرَأَة». وَفِي (و): «امْرَأَتَا يُوسُفَ».

(١٢) فِي (د)، و(م): «مَعْصِيَة».

(١٣) فِي (د)، و(هـ)، و(ي): «شَجَرَة».

(١٤) فِي (هـ)، و(ط)، و(م)، و(و)، و(ي): «وَحَرْف». وَفِي (س): «وَأَحْرُف». وَفِي (ل): «وَآخر».

قُـرَّتُ[١] عَـيْنٍ جَنَّـتٌ[٢] فِـي وَقَعَـتْ ... فِطْـرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتٌ وَكَلِمَـتْ[٣]

أَوْسَـطَ الَاعْـرَافِ وَكُـلُّ مَـا[٤] اخْتُلِفْ ... جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيْـهِ بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

بَابُ هَمْزِ الوَصْلِ[٥]

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ[٦] مِنْ فِعْلٍ[٧] بِضَمْ[٨] ... إِنْ كَـانَ ثَالِـثٌ[٩] مِـنَ الْفِعْـلِ يُضَـمْ

وَاكْسِـرْهُ حَـالَ الْكَسْـرِ وَالْفَـتْحِ وَفِـي ... الَاسْـمَاءِ غَيْـرَ الـلَّامِ كَسْـرُهَا وَفِـي

ابْـنٍ مَـعَ ابْنَـتِ[١٠] امْـرِئٍ وَاثْنَـينِ ... وَامْـرَأَةٍ[١١] وَاسْـمٍ مَـعَ اثْنَتَـيْنِ

بَابُ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ فِي الوَقْفِ[١٢]

وَحَـاذِرِ الْوَقْـفَ بِكُـلِّ الْحَرَكَـهْ ... إِلَّا إِذَا رُمْـتَ فَـبَعْضُ الحَرَكَـهْ[١٣]

إِلَّا بِفَـتْحٍ أَوْ بِنَصْـبٍ وَأَشِـمّ ... إِشَـارَةً بِالضَّـمِّ فِـي رَفْـعٍ وَضَـمّ

---

(١) فِي (ع)، و(م)، و(ي): «قُرَّة».

(٢) فِي (د)، و(م): «جَنَّة».

(٣) فِي (ع) الشَّطْرُ الأَوَّلُ مَكَان الثَّانِي، وَالثَّانِي مَكَان الأَوَّلِ. وفي (م): «وكلمة».

(٤) فِي (ج)، و(س)، و(هـ)، و(ط)، و(م)، و(ل)، و(ي): «كُلَّمَا».

(٥) مِن (أ)، و(ف)، و(ي)، وفي (ب): معرفة الهمزات.

(٦) فِي (ع): «وَابْدَأ الوَصْلَ بِهَمْز». وَفِي (ف): «وَابْدَأ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ».

(٧) سَقَطَ مِنْ (س).

(٨) فِي (ط): «يُضَمْ».

(٩) فِي (د): «ثَالِثًا».

(١٠) فِي (د): «ابْنَت». وَفِي البَاقِي: «ابْنَة».

(١١) فِي (س): «امْرَأَت».

(١٢) مِن (ب)، وفي (ي): باب تحذير الوقف.

(١٣) في (ع)، و(ي): «الحَرَكَة». وَفِي البَاقِي: «حَرَكَة».

[الخَاتِمَةُ]

وَقَدْ تَقَضَّىٰ نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَهْ(١) ... مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرَانِ تَقْدِمَهْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ ... ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ(٢)

❁❁❁

(١) فِي (ي): «نَظْمِي لِلْمُقَدِّمَة».

(٢) وَهَذَا تَمَامُ «المُقَدِّمَةِ الجَزَرِيَّةِ»، وَزِيدَ فِي (ط)، و(ع):

عَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ الْبَشَرْ ... مَا ظَلَّتِ شَمْسٌ وَمَا لَاحَتْ قَمَرْ

وَفِي (ج):

عَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ الْمُخْتَارِي ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَبْرَارِ

وَفِي (ي):

عَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ
عَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ الْمُخْتَارِي ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَبْرَارِ

وَفِي (هـ)، و(س)، و(ل):

عَلَىٰ النَّبِيِّ أَحْمَدَ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

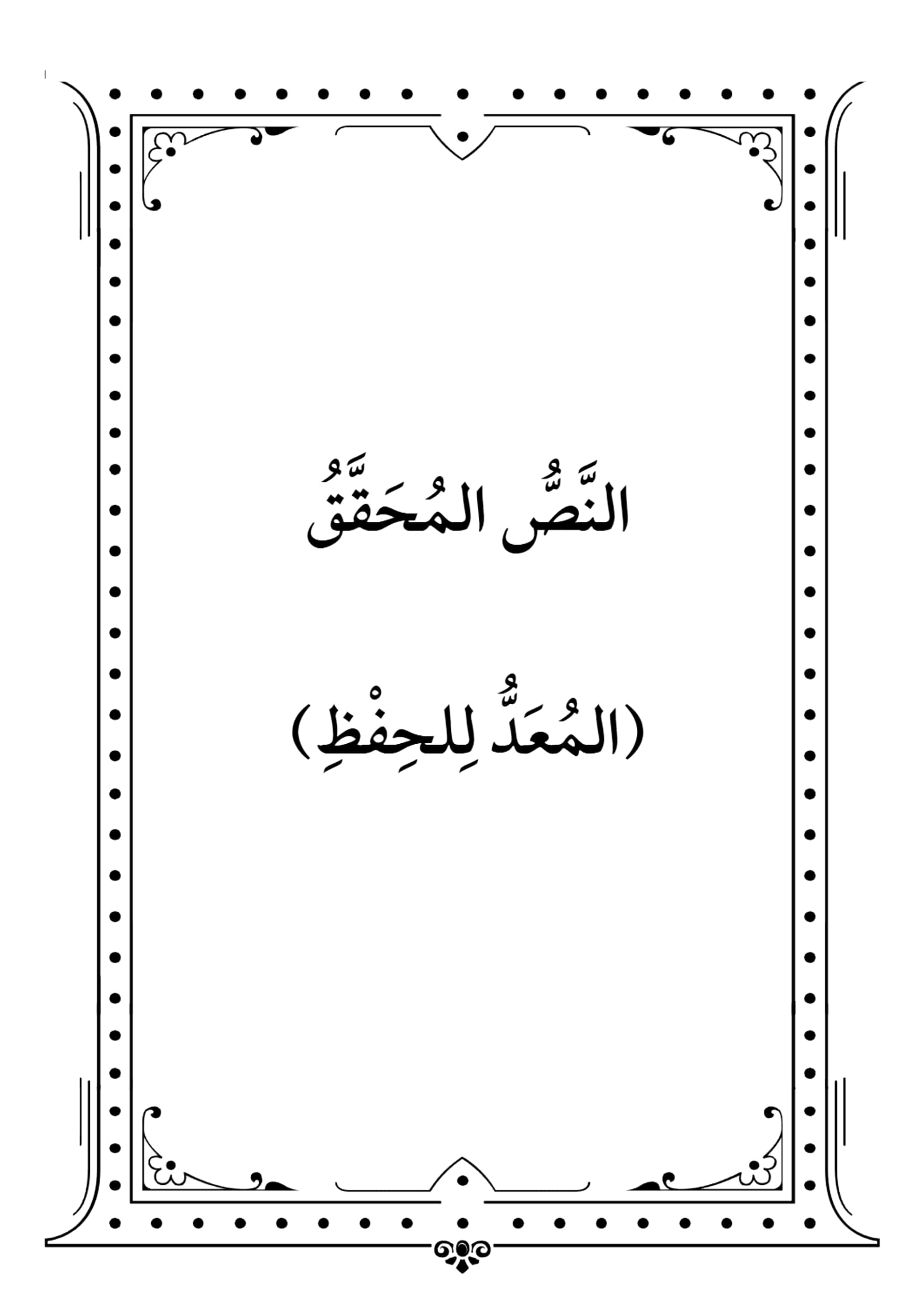
وَزِيدَ فِي (ب)، و(د)، و(ط)، و(ل):

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ بِالْعَدَدْ ... مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

وَهَذَانِ البَيْتَانِ لَيْسَا مِنْ قَوْلِ النَّاظِمِ، بَلْ هُمَا مِنْ زِيَادَاتِ النُّسَّاخِ.

تَمَّ -بِحَمْدِ اللهِ- الِانْتِهَاءُ مِنْ قِرَاءَتِهِمَا وَضَبْطِهِمَا
فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ جُمَادَىٰ الأُولَىٰ
سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ المِائَةِ الرَّابِعَةَ عَشَرَ مِنْ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ
المُوَافِقِ الثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ فُبْرَايِر سَنَةَ أَلْفَيْنِ وَسَبْعَةَ عَشَرَ
كَتَبَهُ

أَبُو أَحْمَدَ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو غَزَالَةَ



النَّصُّ المُحَقَّقُ

(المُعَدُّ لِلحِفْظِ)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُتَمِّمَةُ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ وَالغِلْمَانِ

الْمُقَدِّمَةُ

١. يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ الْغَفُـورِ   دَوْمًـا سُـلَيْمَانُ هُـوَ الْجَمْـزُورِي

٢. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ مُصَـلِّيًا عَلَـىٰ   مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمَـنْ تَـلَا

٣. وَبَعْـدُ هَـذَا الـنَّظْمُ لِلْمُرِيـدِ   فِـي النُّـونِ وَالتَّنْـوِينِ وَالْمُـدُودِ

٤. سَـمَّيْتُهُ بِتُحْفَـةِ الْغِلْمَـانِ   عَـنْ شَـيْخِنَا الْمَـاهِرِ بِـالْقُرْآنِ

٥. أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَـعَ الطُّلَّابَـا   وَالْأَجْـرَ وَالْقَبُـولَ وَالثَّوَابَـا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦. لِلنُّـونِ إِنْ تَسْـكُنْ وَلِلتَّنْـوِينِ   أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِـي

٧. فَـالْأَوَّلُ الْإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ   لِلْحَلْـقِ سِـتٍّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ

٨. هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ   مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَـيْنٌ خَـاءُ

٩. وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِسِـتَّةٍ أَتَـتْ   فِـي «يَرْمُلُـونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠. لَكِنَّهَـا قِسْـمَانِ قِسْـمٌ يُـدْغَمَا   فِيـهِ بِغُنَّـةٍ بِـ«يَنْمُو» عُلِمَـا



١١. إِلَّا إِذَا كَانَـــا بِكِلْمَـــةٍ فَـــلَا — تُـدْغِمْ كَـدُنْيَا ثُـمَّ صِـنْوَانٍ تَـلَا

١٢. بُنْيَـانُ قِنْـوَانٌ كَـذَا قَـدْ أُظْهِـرَا — يَـا سِـينَ نُـونَ بِـالْخِلَافِ أُظْهِـرَا

١٣. وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـةْ — فِـي الـلَّامِ وَالـرَّا ثُـمَّ أَتْقِنَنَّـهْ

١٤. إِلَّا بِوَجْـهِ السَّـكْتِ إِدْغَـامٌ مُنِـعْ — مَـنْ رَاقِ حَفْـصٌ فَإِظْهَـارٌ سُـمِعْ

١٥. وَالثَّالِـثُ الْإِقْـلَابُ عِنْـدَ الْبَـاءِ — مِيمًـا بِغُنَّـةٍ مَـعَ الْإِخْفَـاءِ

١٦. وَالرَّابِـعُ الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْفَاضِـلِ — مِـنَ الْحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ

١٧. فِـي خَمْسَـةٍ مِـنْ بَعْـدِ عَشْـرٍ رَمْزُهَـا — فِـي كِلْـمِ هَـذَا الْبَيْتِ قَـدْ ضَـمَّنْتُهَا

١٨. صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا — دُمْ طَيِّبًـا زِدْ فِـي تُقًـى ضَـعْ ظَالِمَـا

١٩. وَصَـوْتُهُ إِلَـىٰ الْخَيَاشِـيمِ انْتَقَـلْ — وَلَفْظُـهُ مِـنَ اللِّسَـانِ قَـدْ بَطَـلْ

٢٠. إِذْ عِنْـدَنَا فِـي نُطْقِنَـا نُونَـانِ — أَصْـلٌ وَفَـرْعٌ فَهُمَـا حَرْفَـانِ

حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

٢١. وَغُـنَّ مِيمًـا ثُـمَّ نُونًـا شُـدِّدَا — وَسَـمِّ كُـلًّا حَـرْفَ غُنَّـةٍ بَـدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

٢٢. وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا — لَا أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

٢٣. أَحْكَامُهَـا ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَـبَطْ — إِخْفَـاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْهَـارٌ فَقَـطْ

٢٤. فَـالْأَوَّلُ الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْبَـاءِ — وَسَـمِّهِ الشَّـفْوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

٢٥. فَأَخْفِيَنَّهَـا لِوَجْـهٍ قَـدْ أَتَـىٰ — وَاحْـذَرْ مِنِ اطْبَاقِ الشِّفَاهِ يَا فَتَىٰ

٢٦. وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَـىٰ — وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَـغِيرًا يَـا فَتَـىٰ

٢٧. وَالثَّالِـــثُ الْإِظْهَـــارُ فِـــي الْبَقِيَّـــهْ ... مِـــنْ أَحْـــرُفٍ وَسَـــمِّهَا شَـــفْوِيَّهْ

٢٨. وَاحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي ... لِقُرْبِهَـــا وَلِاتِّحَـــادِ فَـــاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ (أَلْ) وَلَامِ الْفِعْلِ

٢٩. لِـــلَامِ أَلْ حَـــالَانِ قَبْـــلَ الْأَحْـــرُفِ ... أُولَاهُمَـــا إِظْهَارُهَـــا فَلْتَعْـــرِفِ

٣٠. قَبْـــلَ ارْبَـــعٍ مَـــعْ عَشْـــرَةٍ خُـــذْ عِلْمَـــهُ ... مِـــنَ ابْـــغِ حَجَّـــكَ وَخَـــفْ عَقِيمَـــهُ

٣١. ثَانِيهِمَـــا إِدْغَامُهَـــا فِـــي أَرْبَـــعِ ... وَعَشْـــرَةٍ أَيْضًـــا وَرَمْزَهَـــا فَـــعِ

٣٢. طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُـــوءَ ظَـــنٍّ زُرْ شَـــرِيفًا لِلْكَـــرَمْ

٣٣. وَالـــلَّامَ الْاولَـــىٰ سَـــمِّهَا قَمْرِيَّـــهْ ... وَالـــلَّامَ الْاخْـــرَىٰ سَـــمِّهَا شَمْسِـــيَّهْ

٣٤. وَأَظْهِـــرَنَّ لَامَ فِعْـــلٍ مُطْلَقَـــا ... فِـــي نَحْـــوِ قُـــلْ نَعَـــمْ وَقُلْنَـــا وَالْتَقَـــىٰ

٣٥. مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ بُعَيْـــدَهَا لَامٌ وَرَا ... هَـــلْ بَـــلْ فَـــأَدْغِمَنَّ فِـــي لَامٍ وَرَا

٣٦. وَأَظْهِـــرَنْ وَلْيَعْفُـــوا وَلْيَصْـــفَحُوا ... وَلَامَ نَحْـــوَ أَلْسِـــنَهْ فَلْيَفْرَحُـــوا

أَحْكَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

٣٧. إِنْ فِـــي الصِّـــفَاتِ وَالْمَخَـــارِجِ اتَّفَـــقْ ... حَرْفَـــانِ فَـــالْمِثْلَانِ فِيهِمَـــا أَحَـــقْ

٣٨. وَإِنْ يَكُونَـــا مَخْرَجًـــا تَقَارَبَـــا ... وَفِـــي الصِّـــفَاتِ اخْتَلَفَـــا يُلَقَّبَـــا

٣٩. مُتَقَـــارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَـــا اتَّفَقَـــا ... فِـــي مَخْـــرَجٍ دُونَ الصِّـــفَاتِ حُقِّقَـــا

٤٠. بِالْمُتَجَانِسَـــيْنِ ثُـــمَّ إِنْ سَـــكَنْ ... أَوَّلُ كُـــلٍّ فَالصَّـــغِيرَ سَـــمِّيَنْ

٤١. أَوْ حُـــرِّكَ الْحَرْفَـــانِ فِـــي كُـــلٍّ فَقُـــلْ ... كُـــلٌّ كَبِيـــرٌ وَافْهَمَنْـــهُ بِالْمُثُـــلْ

٤٢. أَهْمِـــلْ تَبَاعُـــدًا وَمَـــا قَـــدْ أُطْلِقَـــا ... وَاسْتَصْحِبِ الْإِظْهَارَ حُكْمًا مُطْلَقَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ

٤٣. وَالْمَـــدُّ أَصْـــلِيٌّ وَفَرْعِـــيٌّ لَـــهُ وَسَـــمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـــا وَهُـــو
٤٤. مَـــا لَا تَوَقُّـــفٌ لَـــهُ عَلَـــىٰ سَـــبَبْ وَلَا بِدُونِـــهِ الْحُـــرُوفُ تُجْتَلَـــبْ
٤٥. بَـــلْ أَيُّ حَـــرْفٍ غَيْـــرُ هَمْـــزٍ أَوْ سُـــكُونْ جَـــا بَعْـــدَ مَـــدٍّ فَـــالطَّبِيعِيَّ يَكُـــونْ
٤٦. وَالْآخَـــرُ الْفَرْعِـــيُّ مَوْقُـــوفٌ عَلَـــىٰ سَـــبَبْ كَهَمْـــزٍ أَوْ سُـــكُونٍ مُسْـــجَلَا
٤٧. حُرُوفُـــــهُ ثَلَاثَـــــةٌ فَعِيهَـــــا مِنْ لَفْظِ «وَايِ» وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
٤٨. وَالْكَسْـــرُ قَبْـــلَ الْيَـــا وَقَبْـــلَ الْـــوَاوِ ضَـــمْ شَـــرْطٌ وَفَـــتْحٌ قَبْـــلَ أَلْـــفٍ يُلْتَـــزَمْ
٤٩. وَاللِّـــينُ مِنْهَـــا الْيَـــا وَوَاوٌ سُـــكِّنَا إِنِ انْفِتَـــاحٌ قَبْـــلَ كُـــلٍّ أُعْلِنَـــا

أَحْكَامُ الْمَدِّ مَعَ الهَمْزِ وَبِدُونِهِ

٥٠. لِلْمَـــدِّ أَحْكَـــامٌ ثَلَاثَـــةٌ تَـــدُومُ وَهْـــيَ الْوُجُـــوبُ وَالْجَـــوَازُ وَاللُّـــزُومُ
٥١. فَوَاجِـــبٌ إِنْ جَـــاءَ هَمْـــزٌ بَعْـــدَ مَـــدّ فِـــي كِلْمَـــةٍ وَذَا بِمُتَّصِـــلْ يُعَـــدّ
٥٢. وَجَـــائِزٌ مَـــدٌّ وَقَصْـــرٌ إِنْ فُصِـــلْ كُـــلٌّ بِكِلْمَـــةٍ وَهَـــذَا الْمُنْفَصِـــلْ
٥٣. وَمِثْـــلُ ذَا إِنْ عَـــرَضَ السُّـــكُونُ وَقْفًـــا كَتَعْلَمُـــونَ نَسْـــتَعِينُ
٥٤. أَوْ قُـــدِّمَ الْهَمْـــزُ عَلَـــىٰ الْمَـــدِّ وَذَا بَـــدَلْ كَـــآمَنُوا وَإِيمَانًـــا خُـــذَا
٥٥. وَلَازِمٌ إِنِ السُّـــــكُونُ أُصِّـــــلَا وَصْـــلًا وَوَقْفًـــا بَعْـــدَ مَـــدٍّ طُـــوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللازِمِ

٥٧. أَقْسَـــامُ لَازِمٍ لَـــدَيهِمْ أَرْبَعَـــهْ وَتِلْـــكَ كِلْمِـــيٌّ وَحَرْفِـــيٌّ مَعَـــهْ

٥٨. كِلَاهُمَـــا مُخَفَّـــفٌ مُثَقَّـــلُ فَهَـــذِهِ أَرْبَعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ

٥٩. فَـــإِنْ بِكِلْمَـــةٍ سُـــكُونٌ اجْتَمَـــعْ مَـــعْ حَـــرْفِ مَـــدٍّ فَهْـــوَ كِلْمِـــيٌّ وَقَـــعْ

٦٠. أَوْ فِـــي ثُلَاثِـــيِّ الْحُـــرُوفِ وُجِـــدَا وَالْمَـــدُّ وَسْـــطُهُ فَحَرْفِـــيٌّ بَـــدَا

٦١. كِلَاهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــا مَخَفَّـــفٌ كُـــلٌّ إِذَا لَـــمْ يُـــدْغَمَا

٦٢. وَالـــلَّازِمُ الْحَرفِـــيُّ أَوَّلَ السُّـــوَرْ وُجُـــودُهُ وَفِـــي ثَمَـــانٍ انْحَصَـــرْ

٦٣. يَجْمَعُهَا حُرُوفُ «كَمْ عَسَلْ نَقَصْ» وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصّ

٦٤. وَمَـا سِـوَىٰ الْحَـرْفِ الثُّلَاثِـي لَا أَلِـفْ فَمَـــدُّهُ مَـــدًّا طَبِيعِيًّـــا أُلِـــفْ

٦٥. وَذَاكَ أَيْضًـا فِـي فَـوَاتِحِ السُّـوَرْ فِـي «حَـيِّ طُهْـرٍ» لَفْظُـهُ قَـدِ انْحَصَـرْ

٦٦. وَيَجْمَـعُ الْفَـوَاتِحَ الْأَرْبَـعْ عَشَـرْ «صِلْهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعْكَ» ذَا اشْتَهَرْ

الْخَاتِمَةُ

٦٧. وَتَـــمَّ ذَا الـــنَّظْمُ بِحَمْـــدِ اللهِ عَلَـــىٰ تَمَامِـــهِ بِـــلَا تَنَـــاهِي

٦٨. أَبْيَاتُـــهُ «نَـــدٌّ بَـــدَا» لِـــذِي النُّهَـــىٰ تَارِيخُـــهُ «بُشْـــرَىٰ لِمَـــنْ يُتْقِنُهَـــا»

٦٩. ثَـــلَاثُ عُـــدِّلَتْ بِقَـــوْلِ نَاصِـــرِ ثَمَانِيَـــهْ زِيـــدَتْ بِعَـــوْنِ النَّاصِـــرِ

٧٠. ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا عَلَـــىٰ خِتَـــامِ الْأَنْبِيَـــاءِ أَحْمَـــدَا

٧١. وَالْآلِ وَالصَّـــحْبِ وَكُـــلِّ تَـــابِعِ وَكُـــلِّ قَـــارِئٍ وَكُـــلِّ سَـــامِعِ



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ القُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

المُقَدِّمَةُ

١. يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ ... مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

٢. الْحَمْدُ للهِ وَصَلَّىٰ اللهُ ... عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

٣. مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

٤. وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ ... فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

٥. إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

٦. مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

٧. مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ ... وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي المَصَاحِفِ

٨. مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا ... وَتَاءِ أُنْثَىٰ لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ

٩. مَخَـارِجُ الحُـرُوفِ سَـبْعَةَ عَشَـرْ ... عَلَـىٰ الَّـذِي يَخْتَـارُهُ مَـنِ اخْتَبَـرْ

١٠. فَـأَلِفُ الجَـوْفِ وَأُخْتَاهَـا وَهِـي ... حُـرُوفُ مَـدٍّ لِلْهَـوَاءِ تَنْتَهِـي

١١. ثُـمَّ لِأَقْصَـىٰ الحَلْـقِ هَمْـزٌ هَـاءُ ... ثُـمَّ لِوَسْـطِهِ فَعَـيْنٌ حَـاءُ

١٢. أَدْنَـاهُ غَـيْنٌ خَاؤُهَـا وَالْقَـافُ ... أَقْصَـىٰ اللِّسَـانِ فَـوْقُ ثُـمَّ الْكَـافُ

١٣. أَسْـفَلُ وَالْوَسْـطُ فَجِيمُ الشِّـينُ يَـا ... وَالضَّـادُ مِـنْ حَافَتِـهِ إِذْ وَلِيَـا

١٤. لَاضْـرَاسَ مِـنْ أَيْسَـرَ أَوْ يُمْنَاهَـا ... وَالـلَّامُ أَدْنَاهَـا لِمُنْتَهَاهَـا

١٥. وَالنُّـونُ مِـنْ طَرَفِـهِ تَحْـتُ اجْعَلُـوا ... وَالـرَّا يُدَانِيـهِ لِظَهْـرٍ أَدْخَلُـوا

١٦. وَالطَّـاءُ وَالـدَّالُ وَتَـا مِنْـهُ وَمِـنْ ... عُلْيَـا الثَّنَايَـا وَالصَّـفِيرُ مُسْـتَكِنْ

١٧. مِنْـهُ وَمِـنْ فَـوْقِ الثَّنَايَـا السُّـفْلَىٰ ... وَالظَّـاءُ وَالـذَّالُ وَثَـا لِلْعُلْيَـا

١٨. مِـنْ طَرَفَيْهِمَـا وَمِـنْ بَطْـنِ الشَّـفَهْ ... فَالْفَـا مَـعَ اطْـرَافِ الثَّنَايَـا المُشْـرِفَهْ

١٩. لِلشَّـفَتَيْنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِـيْمُ ... وَغُنَّـةٌ مَخْرَجُهَـا الخَيْشُـومُ

بَابُ صِفَاتِ الحُرُوفِ

٢٠. صِـفَاتُهَا جَهْـرٌ وَرِخْـوٌ مُسْـتَفِلْ ... مُنْفَـتِحٌ مُصْـمَتَةٌ وَالضِّـدَّ قُـلْ

٢١. مَهْمُوسُـهَا «فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ» ... شَـدِيْدُهَا لَفْـظُ «أَجِـدْ قَـطٍّ بَكَـتْ»

٢٢. وَبَيْنَ رِخْـوٍ وَالشَّـدِيدِ «لِـنْ عُمَـرْ» ... وَسَبْعُ عُلْـوٍ «خُـصَّ ضَـغْطٍ قِـظْ» حَصَـرْ

٢٣. [وَ] صَـادُ ضَـادُ طَـاءُ ظَـاءٌ مُطْبَقَـهْ ... وَ«فَـرَّ مِـنْ لُـبِّ» الحُـرُوفِ المُذْلَقَـهْ

٢٤. صَـــفِيرُهَا صَـــادٌ وَزَايٌ سِـــينُ قَلْقَلَـــةٌ «قُطْـــبُ جَـــدٍ» وَاللِّـــينُ

٢٥. وَاوٌ وَيَـــاءٌ سُـــكِّنَا وَانْفَتَحَـــا قَبْلَهُمَـــا وَالِانْحِـــرَافُ صُـــحِّحَا

٢٦. فِـي الـلَّامِ وَالـرَّا وَبِتَكْرِيـرٍ جُعِـلْ وَلِلتَّفَشِّـي الشِّـيْنُ ضَـادًا اسْـتُطِلْ

بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ

٢٧. وَالْأَخْـــذُ بِالتَّجْوِيـــدِ حَـــتْمٌ لَازِمُ مَـــنْ لَـــمْ يُصَـــحِّحِ الْقُـــرَانَ آثِـــمُ

٢٨. لِأَنَّـــهُ بِـــهِ الْإِلَـــهُ أَنْـــزَلَا وَهَكَـــذَا مِنْـــهُ إِلَيْنَـــا وَصَـــلَا

٢٩. وَهُـــوَ أَيْضًـــا حِلْيَـــةُ الـــتِّلَاوَةِ وَزِيْنَـــــةُ الْأَدَاءِ وَالْقِـــــرَاءَةِ

٣٠. وَهُـــوَ إِعْطَـــاءُ الْحُـــرُوفِ حَقَّهَـــا مِـــنْ صِـــفَةٍ لَهَـــا وَمُسْـــتَحَقَّهَا

٣١. وَرَدُّ كُـــلِّ وَاحِـــدٍ لِأَصْـــلِهِ وَاللَّفْـــظُ فِـــي نَظِيْـــرِهِ كَمِثْلِـــهِ

٣٢. مُكَمَّـــلًا مِـــنْ غَيْـــرِ مَـــا تَكَلُّـــفِ بِـــاللُّطْفِ فِـــي النُّطْـــقِ بِـــلَا تَعَسُّـــفِ

٣٣. وَلَـــيْسَ بَيْنَـــهُ وَبَـــيْنَ تَرْكِـــهِ إِلَّا رِيَاضَـــةُ امْـــرِئٍ بِفَكِّـــهِ

بَابُ التَّرْقِيقِ وَاسْتِعْمَالِ الحُرُوفِ

٣٤. فَـــرَقِّقَنْ مُسْـــتَفِلًا مِـــنْ أَحْـــرُفِ وَحَـــاذِرَنْ تَفْخِـــيمَ لَفْـــظِ الْأَلِـــفِ

٣٥. وَهَمْـــزَ أَلْحَمْـــدُ أَعُـــوذُ إِهْـــدِنَا أَللهُ ثُـــمَّ لَامَ لِلَّـــهِ لَنَـــا

٣٦. وَلْيَتَلَطَّـــفْ وَعَلَـــىٰ اللهِ وَلَا الـــضْ وَالْمِـــيمَ مِـــنْ مَخْمَصَـــةٍ وَمِـــنْ مَـــرَضْ

٣٧. وَبَـــاءَ بَـــرْقٍ، بَاطِـــلٍ، بِهِـــمْ، بِـــذِي وَاحْـــرِصْ عَلَـــىٰ الشِّـــدَّةِ وَالجَهْـــرِ الَّـــذِي

٣٨. فِيهَـــا وَفِـــي الْجِـــيمِ كَحُـــبِّ، الصَّـــبْرِ رَبْـــوَةٍ، اجْتُثَّـــتْ، وَحَـــجِّ، الْفَجْـــرِ

٣٩. وَبَيِّــــنَنْ مُقَلْقَـــلًا إِنْ سَـــكَنَا وَإِنْ يَكُـــنْ فِـــي الْوَقْـــفِ كَـــانَ أَبْيَنَـــا

٤٠. وَحَـاءَ حَصْحَصَ، أَحَطْتُ، الْحَقُّ وَسِـــينَ مُسْـــتَقِيمَ، يَسْـــطُوا، يَسْـــقُوا

بَابُ الرَّاءَاتِ

٤١. وَرَقِّـــقِ الـــرَّاءَ إِذَا مَـــا كُسِـــرَتْ كَـذَاكَ بَعْـدَ الْكَسْـرِ حَيْـثُ سَـكَنَتْ

٤٢. إِنْ لَـمْ تَكُـنْ مِـنْ قَبْـلِ حَـرْفِ اسْـتِعْلَا أَوْ كَانَـــتِ الكَسْـــرَةُ لَيْسَـــتْ أَصْـــلَا

٤٣. وَالْخُلْـفُ فِـي فِـرْقٍ لِكَسْـرٍ يُوجَـدُ وَأَخْـــــفِ تَكْرِيـــــرًا إِذَا تُشَـــــدَّدُ

بَابُ اللامَاتِ

٤٤. وَفَخِّـــمِ الـــلَّامَ مِـــنِ اسْـــمِ اللهِ عَـــنْ فَـــتْحٍ اوْ ضَـــمٍّ كَعَبْـــدُ اللهِ

بَابُ حُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ

٤٥. وَحَـرْفَ الاِسْـتِعْلَاءِ فَخِّـمْ وَاخْصُصَـا الاِطْبَـاقَ أَقْـوَىٰ نَحْـوَ قَـالَ وَالْعَصَـا

[بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ]

٤٦. وَبَـيِّنِ الْإِطْبَـاقَ مِـنْ أَحَطـتُّ، مَـعْ بَسَـطتَّ، وَالْخُلْـفُ بِـنَخْلُقْكُمْ وَقَـعْ

٤٧. وَاحْرِصْ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْـــتَ وَالمَغْضُـــوبِ مَـــعْ ضَـــلَلْنَا

٤٨. وَخَلِّـصِ انْفِتَـاحَ مَحْـذُورًا عَسَـىٰ خَـوْفَ اشْـتِبَاهِهِ بِمَحْظُـورًا عَصَـىٰ

٤٩. وَرَاعِ شِـــدَّةً بِكَـــافٍ وَبِتَـــا كَشِـــرْكِكُمْ وَتَتَـــوَفَّىٰ فِتْنَتَـــا

بَابُ أَحْكَامِ الإِدْغَامِ

٥٠. وَأَوَّلَـيْ مِثْلٍ وَجِـنْسٍ إِنْ سَـكَنْ — أَدْغِـمْ كَقُـلْ رَبِّ وَبَـلْ لَا وَأَبِـنْ

٥١. فِي يَـوْمِ مَـعْ قَـالُوا وَهُـمْ وَقُـلْ نَعَـمْ — سَـبِّحْهُ لَا تُـزِغْ قُلُـوبَ فَـالْتَقَمْ

بَابُ الظَّاءَاتِ جَمِيعًا فِي القُرْآنِ

٥٢. وَالضَّـادَ بِاسْـتِطَالَةٍ وَمَخْـرَجِ — مَيِّـزْ مِـنَ الظَّـاءِ وَكُلُّهَـا تَجِـي

٥٣. فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ — أَيْقِـظْ وَأَنْظِـرْ عَظْـمِ ظَهْـرِ اللَّفْـظِ

٥٤. ظَـاهِرْ لَظَـىٰ شُـوَاظُ كَظْـمٍ ظَلَمَـا — أُغْلُـظْ ظَـلَامَ ظُفْـرٍ انْتَظِـرْ ظَمَـا

٥٥. أَظْفَـرَ ظَنًّـا كَيْـفَ جَـا وَعِـظْ سِـوَىٰ — عِضِـينَ ظَـلَّ النَّحْـلِ زُخْرُفًـا سَـوَىٰ

٥٦. وَظَلْـتَ ظَلْـتُمْ، وَبِـرُومٍ ظَلُّـوا — كَـالْحِجْرِ، ظَلَّـتْ شُـعَرَا نَظَـلُّ

٥٧. يَظْلَلْـنَ مَحْظُـورًا مَـعَ الْمُحْتَظِـرِ — وَكُنْـتَ فَظًّـا وَجَمِيْـعَ النَّظَـرِ

٥٨. إِلَّا بِوَيْـلٌ هَـلْ وَأُولَـىٰ نَاضِـرَهْ — وَالْغَـيْظِ لَا الرَّعْـدِ وَهُـودٌ قَاصِـرَهْ

٥٩. وَالْحَـظُّ لَا الْحَـضُّ عَلَـىٰ الطَّعَـامِ — وَفِـي ضَـنِيْنٍ الْخِـلَافُ سَـامِي

بَابُ التَّحْذِيرَاتِ

٦٠. وَإِنْ تَلاَقَيَـا البَيَـانُ لَازِمُ — أَنْقَـضَ ظَهْـرَكَ يَعَـضُّ الظَّـالِمُ

٦١. وَاضْـطُرَّ مَـعْ وَعَظْـتَ مَـعْ أَفَضْـتُمُ — وَصَـفِّ هَـا جِبَـاهُهُمْ عَلَـيْهِمُ

[بَابُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ وَالمِيمِ السَّاكِنَةِ]

٦٢. وَأَظْهِـرِ الْغُنَّـةَ مِـنْ نُـونٍ وَمِـنْ ... مِـيْمٍ إِذَا مَـا شُـدِّدَا وَأَخْفِـيَنْ

٦٣. أَلْمِـيْمَ إِنْ تَسْـكُنْ بِغُنَّـةٍ لَـدَىٰ ... بَـاءٍ عَلَـىٰ الْمُخْتَـارِ مِـنْ أَهْـلِ الْأَدَا

٦٤. وَأَظْهِرَنْهَـا عِنْـدَ بَـاقِي الْأَحْـرُفِ ... وَاحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦٥. وَ حُكْـمُ تَنْـوِيْنٍ وَنُـونٍ يُلْفَـىٰ ... إِظْهَـارٌ ادْغَـامٌ وَقَلْـبٌ اخْفَـا

٦٦. فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ ... فِـي الـلَّامِ وَالـرَّا لَا بِغُنَّـةٍ لَـزِمْ

٦٧. وَأَدْغِمَـنْ بِغُنَّـةٍ فِـي يُـومِنُ ... إِلَّا بِكِلْمَـةٍ كَـدُنْيَا عَنْوَنُـوا

٦٨. وَالْقَلْـبُ عِنْـدَ الْبَـا بِغُنَّـةٍ كَـذَا ... لِاخْفَـا لَـدَىٰ بَـاقِي الْحُـرُوفِ أُخِـذَا

بَابُ مَعْرِفَةِ المَدَّاتِ

٦٩. وَالْمَـدُّ لَازِمٌ وَوَاجِـبٌ أَتَـىٰ ... وَجَـائِزٌ وَهْـوَ وَقَصْـرٌ ثَبَتَـا

٧٠. فَـلَازِمٌ إِنْ جَـاءَ بَعْـدَ حَـرْفِ مَـدّ ... سَـاكِنُ حَـالَيْنِ وَبِـالطُّولِ يُمَـدّ

٧١. وَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ قَبْـلَ هَمْـزَةٍ ... مُتَّصِـلًا إِنْ جُمِعَـا بِكِلْمَـةٍ

٧٢. وَجَـائِزٌ إِذَا أَتَـىٰ مُنْفَصِـلَا ... أَوْ عَـرَضَ السُّـكُونُ وَقْفًـا مُسْـجَلَا

بَابُ مَعْرِفَةِ الوَقُوفِ وَالابْتِدَاءِ

٧٣. وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤. وَالِابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلَاثَةً: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

٧٥. وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًىٰ فَابْتَدِي

٧٦. فَالتَّامُ وَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلَّا رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

٧٧. وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَا قَبْلَهُ

٧٨. وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

بَابُ المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ

٧٩. وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ... فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَىٰ

٨٠. فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا ... مَعْ مَلْجَإٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

٨١. وَ تَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَىٰ

٨٢. أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا ... بِالرَّعْدِ وَالمفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا

٨٣. نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا مَلَكْ رُومِ النِّسَا ... خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا

٨٤. فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا ... وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

٨٥. الْانْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الْانْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

٨٦. وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

٨٧. خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا ... أُوحِي أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا



٨٨. ثَـانِي فَعَلْـنَ وَقَعَـتْ رُومٌ كِـلَا — تَنْزِيـلُ ظُلَّـةٍ وَغَيْرَهَـا صِـلَا

٨٩. فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ — فِـي الشُّـعَرَا الْأَحْـزَابِ وَالنِّسَا وُصِـفْ

٩٠. وَصِلْ فَإِنْ لَمْ هُودَ أَنْ لَـنْ نَجْعَلَا — نَجْمَـعَ كَـيْلَا تَحْزَنُـوا تَأْسَـوْا عَلَـىٰ

٩١. حَـجٌّ عَلَيْـكَ حَـرَجٌ وَقَطْعُهُـمْ — عَـنْ مَـنْ يَشَـاءُ مَـنْ تَـوَلَّىٰ يَـوْمَ هُـمْ

٩٢. وَمَـا لِ هَـذَا وَالَّـذِينَ هَـؤُلَا — تَحِـينَ فِـي الْإِمَـامِ صِـلْ ووُهِّـلَا

٩٣. أَوْ وَزَنُـوهُمُ وَكَـالُوهُمُ صِـلِ — كَـذَا مِـنَ الْ وَيَـا وَهَـا لَا تَفْصِـلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

٩٤. وَرَحْمَـتُ الزُّخْـرُفِ بِالتَّـا زَبَـرَهْ — لَاعْـرَافَ رُومَ هُـودَ كَـافَ الْبَقَـرَهْ

٩٥. نِعْمَتُهَـا ثَـلَاثُ نَحْـلِ إِبْـرَهَمْ — مَعًـا أَخِيـرَاتٌ عُقُـودُ الثَّـانِ هَـمْ

٩٦. لُقْمَـانُ ثُـمَّ فَـاطِرٌ كَـالطُّورِ — عِمْـرَانَ لَعْنَـتَ بِهَـا وَالنُّـورِ

٩٧. وَامْـرَأَتٌ يُوسُـفَ عِمْـرَانَ الْقَصَـصْ — تَحْـرِيمِ مَعْصِيَتْ بِقَـدْ سَـمِعْ يُخَـصْ

٩٨. شَـجَرَتُ الـدُّخَانِ سُـنَّتْ فَـاطِرِ — كُـلًّا وَالَانْفَـالَ وَأُخْـرَىٰ غَـافِرِ

٩٩. قُـرَّتُ عَـيْنٍ جَنَّـتٌ فِـي وَقَعَـتْ — فِطْـرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتٌ وَكَلِمَـتْ

١٠٠. أَوْسَطَ الَاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ — جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيـهِ بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

بَابُ هَمْزِ الوَصْلِ

١٠١. وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ — إِنْ كَـانَ ثَالِـثٌ مِـنَ الْفِعْـلِ يُضَـمْ

١٠٢. وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي — الَاسْـمَاءِ غَيْـرَ الـلَّامِ كَسْـرُهَا وَفِـي

١٠٣. ابْــنٍ مَــعَ ابْنَــتِ امْــرِئٍ وَاثْنَــينِ   وَامْــرَأَةٍ وَاسْــمٍ مَــعَ اثْنَتَــيْنِ

بَابُ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ فِي الوَقْفِ

١٠٤. وَحَــاذِرِ الْوَقْــفَ بِكُــلِّ الْحَرَكَــهْ   إِلَّا إِذَا رُمْــتَ فَــبَعْضُ الحَرَكَــهْ

١٠٥. إِلَّا بِفَــتْحٍ أَوْ بِنَصْــبٍ وَأَشِــمّ   إِشَــارَةً بِالضَّــمِّ فِــي رَفْــعٍ وَضَــمّ

[الخَاتِمَةُ]

١٠٦. وَقَــدْ تَقَضَّــىٰ نَظْمِــيَ الْمُقَدِّمَــهْ   مِنِّــي لِقَــارِئِ الْقُــرَانِ تَقْدِمَــهْ

١٠٧. وَالْحَمْــدُ لِلَّــهِ لَهَــا خِتَــامُ   ثُــمَّ الصَّــلَاةُ بَعْــدُ وَالسَّــلَامُ

❁❁❁

الْفِهْرِسُ

إصدارات المؤلف

١- تيسير المنان شرح تحفة الأطفال.

٢- الفتح الرباني في حكم قراءة القرآن بألحان الأغاني.

٣- قاعدة الفرقان في نطق العربية والقرآن.

٤- كراسة تدريبات المستوىٰ التمهيدي.

٥- كراسة تدريبات المستوىٰ الأول.

٦- كراسة تدريبات المستوىٰ الثاني.

تحت الطبع:

سلسلة الفرقان في تجويد القرآن:

١- تجويد القرآن (سؤال وجواب).

٢- شرح تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن.

٣- شرح المقدمة الجزرية.

سلسلة القراءات المفردة:

١- قراءة الإمام عاصم من روايتيه (شعبة وحفص).

٢- رواية قالون المدني من جميع طرقه.

٣- رواية ورش المصري من طريق الأزرق.

٤- رواية ورش من طريق الأصبهاني.

٥- قراءة ابن كثير المكي من روايتيه (البزي وقنبل).

